

مجلد السلام عليك يا ابا

السلام عليك يا ابا

الأحرار

دينية وثقافية وتعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة
السنة الخامسة عشرة / الخميس / 18 جمادى الاولى 1443 هـ

أُيْنَعَتِ جَنَاتُ

مِنَ فَيْضِ الْحُسَيْنِ





في التوكل

«إن العز والغنى خرجا يجلان فلقيا التوكل فاستوطنا»

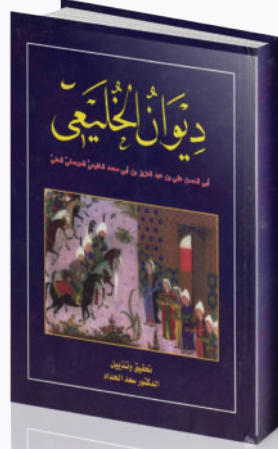
من موسوعة كلمات الإمام الحسين (عليه السلام) - لجنة الحديث في معهد باقر

العلوم (عليه السلام) - الصفحة ٨٩٢

حِكْمَةُ
العَدَدِ

الى روح الشهيد (علي كاظم سيف داخل المعموري)
وجعله الاستشهاد فارساً كربلائياً شجاعاً

46



38



فيوضات سيّد الشهداء (عليه السلام) شملت
جميع العراقيين..
الشيخ الكربلائي يطلع على الخدمات المجانية
المقدمة من مركز السيدة زينب (عليها السلام) للعيون

10



وسط بساتين «النعمانية» الموالية للعترة الطاهرة
مرقد لـ «ثائر حسيني» يصبح مأوى لأفئدة الشيعة

50



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

أفراح زينبية عمّت روضة السيدة رقية لأيتام..
السيد سعد الدين البناء: نجحنا برعاية المئات من
الأيتام وكتنا سنداً لهم

14

عشرون يوماً.. وطاقت الجيش الابيض متقدة عطاءً حسينياً..
جهود حثيثة لم تتوان في مستشفيات
العتبة الحسينية المقدسة لخدمة وعلاج المرضى (مجاناً)

26

أبناؤنا بين الواقع والمواقع

48

مسيرة المشاية العراقيين صوب مشهد وقم
المقدستين ترسم صورة للعشق الحقيقي

54

موقف المرجعية الدينية حقيقة إنسانية وعمل ميداني

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م
البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠

الإشراف العام
طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير

حسين النعمة

مدير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

حيدر عاشور - حيدر السلامي

ضياء الاسدي

المراسلون

قاسم عبد الهادي

حسين الزكروطي

أحمد الوراق

فلاح حسن

نمير شاكر

التصميم والخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

حسين الشالجي - ياس خضير الجبوري

الإشراف اللغوي

عباس الصباغ

الأرشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

رسول العوادي - صلاح السباح

حسين الشرشاحي - خضير فضالة

المشاركون في هذا العدد

حسين فرحان - جعفر الزبيدي

تبارك علي الهلالي

- بناء وتطور ونحن في ازمتات هذا البلد الرهيب في سياساته وحكوماته.

- بل مساعدات دائمة بلا توقف من فيض الإمام الحسين -عليه السلام- في مواجهة شبح المجاعة والأمراض المستعصية وكسر طوق الفقر الذي خنق الكثير من العوائل المتعطفة في العراق والعالم.

الجميع يعلم، وانت تعلم ان (داعش) الإرهابية التكفيرية لم يهدف الى قتلنا فقط، ولم يحمل الينا عوامل سلب اراضينا وعرضنا وتهديم مقدساتنا وحدها.. بل بثوا وسائل محاصرة العقل، وتحقيق موت الروح، وشلّ طاقات البناء والابداع فينا، تحقيقا لموتنا الحضاري والثقافي والتاريخي. ولذلك لا نحصل اليوم على مرفق انساني يداوي جراحاتنا، أو مدرسة متطورة في تعليمها، او مستشفى مجانية تتحمل الدولة والحكومة لمعالجة الطبقة الاجتماعية الفقيرة. بل بعض مؤسسات ابتعدت عن انسانيتها واصبحت هيكل جامدة وموظفين وقف انتاجهم ودائبهم هو الراتب فقط.

- انت تعرف، والكل يعرف هذا جيد، ونعاني منه جميعا منذ ٢٠٠٣م. ولكن لم تقل لي بعد: لماذا المرجعية الدينية العليا اوقفت بيانها المكتوبة، وخطبها التوعوية؟

- اوقفتها محاولة تعويض الشارع العراقي عما لا يستطيع الحصول عليه من الجهات المعنية بالخدمات، فجعلت نافذة التوجيهات الدينية النظرية الى نافذة عملية في مختلف ميادين الخدمات الانسانية.. تحاول في عملها ان تجعل العالم يرى حضورها على نحو واضح، وهي تقاوم ما يجري ضدها برصيد الحياة، وبقوة فكرها ومواقفها المشرفة في البناء والتقدم الثقافي، وهو ما سيتيح للعراق ان يربح المستقبل.

من هذا العمل الميداني كانت المرجعية العليا باسمها الدال على طبيعة توجهاتها، قدّمت النقيض والبديل الجذري للبناء والتطور والتكافل الاجتماعي لوجود تخلف ثقافة السياسات الحاكمة بما لهم من خزائن الدولة وخيرات العراق.. وقفت بقوة في وجه العدمية بالخدمات. أي أنها تعمل على مواجهة ما يهب عليها من رياح تحاول اقلعها من وجودنا العراقي. وهي تواصل تحصيننا بالمعرفة الحديثة من خلال مشاريعها التي لا تعد ولا تحصى.

حيدر عاشور

طباعة الكتب والرسائل والأطاريح التي تتناول حياة وعلوم الامام السجاد (عليه السلام)

والتدقيق والسلامة الفكرية، لافتا الى ان العتبة الحسينية ستكفل طباعة وتوزيع الكتب مع تامين جهود المؤلفين». ووضح ان «المهرجان الذي ستنطلق فعالياته للمدة من (٢٤-٢٦ / محرم الحرام / ١٤٤٤ هـ) الموافق (٢٢-٢٤ / آب / ٢٠٢٢ م) تحت شعار (بناء الذات الانسانية واصلاحها في ادعية الامام السجاد عليه السلام) سيشهد فعاليات متنوعة، وحضورا دوليا».



اعلن رئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان تراثنا سجادية عن تبني العتبة الحسينية المقدسة طباعة الكتب والرسائل والأطاريح التي تتناول حياة وسيرة وعلوم الامام السجاد (عليه السلام). وقال السيد جمال الدين الشهرستاني رئيس اللجنة: «بناء على توجيه المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي تعلن اللجنة التحضيرية لمهرجان تراثنا سجادية عن طباعة الكتب التي تتناول حياة وسيرة وعلوم الامام السجاد (عليه السلام)».

واضاف ان «اللجنة التحضيرية للمهرجان حددت يوم (٣٠ / ٥ / ٢٠٢٢) الموعد النهائي لاستلام المؤلفات، ويمكن للباحثين ارسال الرسائل والأطاريح ورقية وتسليمها لقسم الاعلام او ارسالها بصيغة (ورد) للبريد الرسمي لقسم الاعلام في العتبة الحسينية (media@imamhussain.org)، مينا ان المؤلفات قبل طباعتها سيتم عرضها على لجنة متخصصة بالفحص

وفد اليونيسيف: ما تقدمه العتبة الحسينية للطفولة رسالة انسانية معبرة من المرجع السيستاني بغض النظر عن الانتماء المختلف

رسالة للإنسانية جمعاء تدعو للاهتمام بالإنسان قبل كل شيء بغض النظر عن انتماءاته المختلفة». وازافت «ان الرسالة التي سوف انقلها الى الامم المتحدة بعد زيارتي لكربلاء، ان الرابطة الانسانية هي التي تربط الناس جميعاً، وسنهتم بتطبيقها وممارستها في مناهجنا وعملنا، وليس داخل العراق فحسب وانما في كل مناطق وجودنا في العالم. مبيته» انها عملت في اماكن متعددة كجنوب شرق آسيا وافريقيا، والمنطقة العربية، وحالياً في العراق».



صرح وفد منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسف خلال لقائه بممثل المرجعية الدينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) في مكتبه أن ما تقدمه العتبة الحسينية للطفولة رسالة انسانية معبرة من المرجع السيستاني بغض النظر عن الانتماء المختلف. فيما قال الشيخ الكربلائي خلال لقائه بالوفد «ان سماحة السيد السيستاني يحمل هموم المجتمع المرضى والمهجرين والفقراء والمعوزين ويحمل هموم البلد ككل».

واضاف ان الدرس الذي نتعلمه من سماحة السيد السيستاني هو من مقولة امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) «ان الناس صنفاً اما اخ لك في الدين او نظير لك في الخلق».

ومن جانبها قالت مدير قسم التطوير والمتابعة في منظمة اليونيسيف في العراق (شاندانا يورانكب) «التقينا الشيخ الكربلائي وتحدثنا حول الفعاليات التي تقدمها العتبة الحسينية وكذلك الرسالة الانسانية المعبرة من المرجع السيستاني على اهتمامه بالطفولة حيث انها رسالة عالمية تتجاوز الحدود ليس داخل العراق فقط وبعيدة عن المذهبية والقومية والاثنية بل هي

انطلقت في البصرة واليوم في كربلاء المقدسة ”مبادرة العتبة الحسينية المقدسة“



العتبة الحسينية المقدسة تشارك بتشجيع ودفن جثامين ٤١ ايزيديا قتلهم داعش الارهابي فيما اثنى الزعيم الديني للايزيديين بالعالم على دور المرجعية الدينية العليا متمثلة بالمرجع السيد علي السيستاني بالدفاع عن العراق عامة والايديين خاصة، وفقا للشيخ خليل العليايوي مدير مركز الصادق الامين الثقافي التابع للعتبة الحسينية.



جامعة وارث الأنبياء التابعة لـ «العتبة الحسينية» تعلن مباشرة خريجيها الأوائل بوظائفهم كلاً حسب تخصصه في كليات وأقسام الجامعة، بناءً على توجيه ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) بتعيينهم على ملاك الجامعة.



مدرسة السيدة رقية (عليها السلام) تقيم مجلس عزاء بذكرى استشهاد السيدة الزهراء (عليها السلام) والسيدة فاطمة المعصومة.. وتلميذاتها تشارك في مسابقة عن حياة الصديقة (عليها السلام)



أطلق قسم رعاية وتنمية الطفولة التابع للعتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع مؤسسة وارث لعلاج الأورام مبادرة إنسانية للأطفال المصابين بمرض السرطان تمثلت بمشروع (لمسة أمل).

وقال محمد الحسنواوي رئيس قسم رعاية وتنمية الطفولة التابع للعتبة الحسينية المقدسة إن «المشروع أطلق لأول مرة بمحافظة البصرة واليوم في محافظة كربلاء المقدسة واستهدف الأطفال المصابين بمرض السرطان في مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام لزراع الفرحة والبسمة والأمل في نفوسهم والعمل على الاهتمام بالجانب المعنوي لتأثيره الكبير على سرعة الشفاء ويسهم بمقاومته والتغلب عليه».

وأضاف الحسنواوي أن «الحفل شارك فيه أساتذة مختصون ومدربون وعوائل الأطفال وتضمن تقديم فعاليات متنوعة ترفيهية وثقافية من بينها ألعاب الخفة وقراءة القصص والأناشيد وتوزيع الهدايا عليهم لإدخال البهجة في قلوبهم والعمل على مساندتهم في تحطيم مرحلة العلاج كونهم يعانون من مرض قاتل».

وأشار الحسنواوي إلى أن «المشروع سوف يستمر الى العام المقبل ويشمل جميع المحافظات العراقية إذ تم التنسيق مع بعض المؤسسات والمستشفيات لعرض هذه الفعاليات».



من أرشيف خطب الجمعة

مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ١١/ربيع الآخر/١٤٣٧هـ الموافق ٢٢/١/٢٠١٦م :

بُحَّت أصواتنا من دعوة المسؤولين والقوى السياسية لنبد الخلافات السياسية واجتماعهم على إدارة البلد بما يحقق الرفاه والتقدم لأبناء شعبهم

الامنية المتردية من جهة اخرى منعت من استغلال امكانات البلد وموارده المالية في سبيل خدمة ابنائه وسعادتهم.. واليوم يعاني العراق من مشاكل حقيقية وتحديات كبيرة فبالإضافة الى التحدي الاكبر في محاربة الارهاب الداعشي والتحديات الامنية الاخرى الناجمة من احتضان البعض للإرهابيين ودعمهم لهم في الفتك بإخوانهم وشركائهم في الوطن بالاحزمة الناسفة والسيارات المفخخة وفي المقابل اعتداء البعض من حاملي السلاح خارج اطار الدولة على المواطنين الآمنين والتعدي على اموالهم وممتلكاتهم، بالإضافة الى التحدي الامني بمختلف صورته هناك التحدي الاقتصادي والمالي الذي يهدد بانهيار الاوضاع المعيشية للمواطنين نتيجة لانخفاض اسعار النفط في الآونة الاخيرة من جهة وغياب الخطط الاقتصادية المناسبة وعدم مكافحة الفساد بخطوات

اخوتي اخواتي اعرض على مسامعكم الكريمة الامر التالي : يعلم الجميع ان بلدنا العزيز العراق يمتلك مقومات الدولة القوية اقتصادياً ومالياً، بما انعم الله تبارك وتعالى عليه من نعم شتى وامكانات واسعة سواء من عقول وسواعد ابنائه او الثروات الطبيعية في باطن الارض وظاهرها.. ولكن الحكومات المتعاقبة على البلد منذ عقود من الزمن لم تعمل على تسخير هذه الامكانات لخدمة الشعب وتوفير الحياة الكريمة له بل اهدرت معظم موارد المالية في الحروب المتتالية والنزوات الوقتية للحكام المستبدين وفي السنوات الاخيرة بالرغم من قيام حكومات منبعثة من انتخابات حرة الا ان الاوضاع لم تتغير نحو الاحسن في كثير من المجالات بل ازدادت معاناة المواطنين من جوانب عديدة فسوء الادارة والحجم الواسع للفساد المالي والاداري من جهة والاضاع



الخطبة منشورة في مجلة الأحرار العدد (٥٢٦) /

الخميس ١٧ / ربيع الثاني / ١٤٣٧ هـ

الموافق ٢٨ / ١ / ٢٠١٦ م

السيد الصافي: بُحَّت أصواتنا من دعوة المسؤولين والقوى السياسية التي بيدها زمام الامور الى ان يعوا حجم المسؤولية الملقاة على عواتقهم وينبذوا الخلافات السياسية التي ليس وراءها الا المصالح الشخصية والفئوية والمناطقية ويجمعوا كلمتهم على ادارة البلد بما يحقق الرفاه والسعادة والتقدم لأبناء شعبهم ..

جديّة من جهة اخرى ..

ومقدساته وسطر ملاحم البطولة مندفعاً بكل شجاعة وبسالة في محاربة الارهابيين هذا الشعب يستحق على المتصددين لإدارة البلد غير هذا الذي يقومون به ..

يستحق عليهم ان يسخروا كل امكاناتهم في سبيل بناء البلد وتطوير مؤسساته وتطهيرها من الفساد والفاستين واصلاح القوانين والانظمة الادارية ويجاد منافذ مالية جديدة ووضع خطط اقتصادية مناسبة للخروج من الازمة الخانقة الراهنة ..

نسأل الله تعالى ان يُلهم هؤلاء الرشاد فيما يقومون به .. نسأل الله تعالى ان يحمي بلدنا من جميع المآسي ومن جميع الشرور وان يرينا الله تعالى بلداً آمناً مطمئناً قوياً بإذنه تبارك وتعالى ..

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ..

وقد بُحَّت اصواتنا بلا جدوى من تكرر دعوة الاطراف المعنية من مختلف المكونات الى رعاية السلم الاهلي والتعايش السلمي بين ابناء هذا الوطن وحصر السلاح بيد الدولة ودعوة المسؤولين والقوى السياسية التي بيدها زمام الامور الى ان يعوا حجم المسؤولية الملقاة على عواتقهم وينبذوا الخلافات السياسية التي ليس وراءها الا المصالح الشخصية والفئوية والمناطقية ويجمعوا كلمتهم على ادارة البلد بما يحقق الرفاه والسعادة والتقدم لأبناء شعبهم ..

هذا كله ذكرناه حتى بُحَّت اصواتنا ..

ان هذا الشعب الكريم الذي اعطى وضحي وقدم ابناء البررة كل ما امكنهم من دماء واموال في الدفاع عن كرامته وارضه

أرقام وتواريخ في نهضة الإمام الحسين عليه السلام

- ٢٨ من رجب الاصب سنة ٦٠هـ خروج الإمام الحسين (عليه السلام) من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة.
٣ من شعبان المعظم سنة ٦٠هـ وصول الإمام الحسين إلى مكة المكرمة.
١٥ من رمضان الفضيل سنة ٦٠هـ أرسل الإمام الحسين (عليه السلام) سفيره مسلم بن عقيل (عليه السلام) إلى الكوفة.
٨ من ذي الحجة سنة ٦٠هـ استشهاد مسلم بن عقيل وهاني بن عروة في الكوفة.
٨ من ذي الحجة سنة ٦٠هـ خروج الإمام الحسين (عليه السلام) في يوم التروية في موسم الحج من مكة المكرمة متوجها إلى المدينة المنورة وبعدها أتجه إلى العراق أمغادرا إلى الكوفة وبداية نهضته المباركة.
٢ من محرم الحرام سنة ٦١هـ وصول ركب الإمام الحسين (عليه السلام) إلى كربلاء.
١٠ من محرم الحرام سنة ٦١هـ (١٢ / ١٠ / ٦٨٠ م) واقعة الطف الأليمة واستشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) وأولاده وأخوته وأولاد أخوته وأصحابه (عليهم السلام) على رمضاء كربلاء.
١١ من محرم الحرام سنة ٦١هـ خروج سبايا آل البيت (عليهم السلام) من كربلاء إلى الكوفة مع رؤوس الشهداء.
١٢ من محرم الحرام سنة ٦١هـ وصول السبايا إلى الكوفة وفيها خطبة العقيلة زينب (عليها السلام) المشهورة في الكوفة.
١٥ من محرم الحرام سنة ٦١هـ خروج السبايا من الكوفة إلى الشام.
الاول من صفر سنة ٦١هـ وصول السبايا إلى دمشق.
٥ من صفر سنة ٦١هـ وفاة السيدة رقية بنت الإمام الحسين (عليهما السلام) في الشام.
٦ من صفر سنة ٦١هـ خروج سبايا آل البيت (عليهم السلام) من دمشق.
٢٠ من صفر سنة ٦١هـ وصول الإمام السجاد (عليه السلام) مع عماته والسبايا إلى كربلاء.
٢٣ من صفر سنة ٦١هـ رجوع السبايا إلى المدينة المنورة.
أما مسيرة الإمام الحسين (عليه السلام) فكانت:
١٤٧٠ كيلو متر المسافة بين مكة وكربلاء وكانت بداية المسيرة في ٢٨ من رجب سنة ٦٠ للهجرة من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة. فيما كان عدد المناطق التي مرّ بها الإمام الحسين (عليه السلام) (٣٨) منطقة منها (١٤) منطقة لم يبيت فيها والبقية بات فيها وكان عدد الأيام التي قطعها الإمام الحسين (عليه السلام) في مسيره (٢٣) يوما في الحجاز و(١٤) يوما في العراق و(٩) أيام فقط هي مجموع أيام نهضته المباركة ضد طغاة عصره.
خرج مع الإمام الحسين (عليه السلام) من المدينة المنورة (١٢٢) من آل بيته ومن الموالين رجالا ونساءً وأطفالا، وكان الركب يضم (٧٠) ناقة لحمل النساء والأطفال والدراهم والطيب والزعفران، (٢٥) ناقة لحمل الخيام والأواني والقدور والمؤن وحمل الماء، و(١٤) شخصا بقوا أحياء من واقعة كربلاء بأمر الله سبحانه، أولهم الإمام السجاد (عليه السلام) والسيدة الحوراء والإمام محمد الباقر (عليه السلام) وغيرهم.

فَتَاوَى



سَمَلْحَمَّ النَّجَّاحِ الدِّينِيِّ أَيُّمَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِ بْنِ

العقيدة

السؤال: هل العقيدة يجب أن تكون مثل المولود من ناحية الأنوثية والذكورية؟ وهل يجرم على الوالدين الأكل منها؟ وهل يمكن أن أوصل مبلغاً إلى أهلي في العراق يعقون العقيدة بدلاً مني؟

الجواب: لا فرق بين الذكر والأنثى في ذلك ولا يجرم الأكل منها على الوالدين وإنما هو مكروه ولا مانع من إرسال المال لمن يعق عنه.

السؤال: رزقت بمولود (ولد) قبل حوالي سنة ونصف ولم أعق عنه (العقيدة) فما هو تكليفي الآن؟

الجواب: العقيدة مستحبة.

السؤال: هل يجب جمع عظام العقيدة ودفنها؟

الجواب: لا يجب.

السؤال: هل يجوز أن يأكل من العقيدة الاخوات وأولادهم؟ إذا كانت إحدى الاخوات هي من تكفلت بالعقيدة لوفاة الابوين؟

الجواب: يجوز على كراهة بالنسبة الى من يعوله المعق.

السؤال: أهلي لم يذبحوا لي عقيدة عندما ولدت فهل استطيع الآن ذبح العقيدة لِنفسي وما هي مواصفاتها؟

الجواب: يجوز وليس لها شروط معينة بنحو الوجوب كلها مستحبة.

السؤال: طفلة عمرها عشر سنوات متوفية هل تستحق ذبح العقيدة كثواب بعد وفاتها؟

الجواب: يستحب.

السؤال: ماهي أحكام العقيدة؟

الجواب: تستحب العقيدة عن المولود وينبغي تقطيعها من غير كسر لعظامها ويجوز تفريق لحمها، كما يجوز أن تطبخ ويُدعى عليها جماعة من المؤمنين.

ويكره أن يأكل منها الأب أو أحد من يعوله ولا سيما الأم بل الأحوط استحباباً الترك.

السؤال: ماهي العقيدة وما حكمها ولمن توزع وهل يأكل منها أهل البيت أم توزع كلها وما حكم عظام العقيدة؟

الجواب: يستحب العقيدة للمولود والافضل ان يكون في اليوم السابع ويوزع لحمها ويكره ان يأكل منه الوالدان ومن يعيله الاب ويستحب ان لا يكسر عظامها.

السؤال: هل تصح العقيدة قبل اليوم السابع أم ان الاستحباب يبدأ باليوم السابع؟

الجواب: تصح قبله والافضل في اليوم السابع.

السؤال: لو ذبحنا العقيدة وقبل طبخها او توزيعها تلفت سواء اكان بتفريط أم لا هل تجزئ حينها عن الاستحباب أم لا؟

الجواب: لا تجزئ.

السؤال: هل يجب عمل العقيدة واذا كان الاب يرفض ذلك فما الحكم؟

الجواب: يستحب وليس واجباً ويمكن لغير الاب ان يعملها.

السؤال: هل يجوز للولاد الاكل من عقيدة الام والاب؟

الجواب: يكره ان يأكل منها الاب او احد من يعوله ولا سيما الام.

فيوضات سيّد الشهداء عليه السلام شملت جميع العراقيين.. الشيخ الكربلائي يطلع على الخدمات المجانية المقدمة من مركز السيدة زينب عليها السلام للعيون

تقرير: حسنين الزكروطي . تصوير: محمد الخفاجي



أجرى سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة زيارة تفقدية إلى مركز السيدة زينب (عليها السلام) الجراحي التخصصي للعيون بمنطقة باب الخان - مركز مدينة كربلاء القديمة، وذلك للاطلاع على الخدمات المقدمة للمرضى ضمن مبادرة (فيض الامام الحسين "عليه السلام" الطبية) مدفوعة التكلفة التي اطلقتها العتبة المقدسة في كافة مستشفياتها ومراكزها الصحية بالتزامن مع ولادة عقيلة الهاشميين السيدة زينب الكبرى (عليها السلام)، وتقديم الدعم المعنوي للكوادر العاملة.

وتأتي هذه الزيارة ضمن سلسلة الزيارات الميدانية التي اجراها سماحته للاطلاع على أحوال المرضى وسير العمليات الطبية، بحسب الدكتور ستار الساعدي رئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة.



الدكتور ستار الساعدي

وقال الساعدي: إن «مبادرة فيض الإمام الحسين (عليه السلام) الطبية مدفوعة التكلفة شملت عمليات (زراعة الكلى، الولادات الطبيعية والقيصرية، أورام وجراحة الثدي) في مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام)، إضافة إلى العلاج الإشعاعي والكيميائي والعمليات المعقدة في مؤسسة الوارث الدولية لعلاج الأورام، والعمليات الجراحية المعقدة للعيون في مركز السيدة زينب (عليه السلام) الجراحي التخصصي للعيون». وتابع: «بغية الاطلاع على سير مبادرة فيض الإمام الحسين (عليه السلام) مدفوعة التكلفة كان لساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي جولة تفقدية للعاملين والمرضى الذين تم استقبالهم في المركز منذ الوهلة الأولى لانطلاق المبادرة ولغاية اللحظة من كافة المحافظات العراقية، على يد أمهر الكوادر العراقية والأجنبية القادمة من الجامعة الأمريكية في بيروت والمراكز المهمة في لبنان لإجراء العديد من العمليات المعقدة».





المواطن علي الشبكي:
من خلال مجلتكم الغراء أتقدم
بوافر الشكر والعرفان لكل
من يسعى لتقديم المساعدة
للعراقيين وعظيم الامتنان
للعتبة الحسينية المقدسة
ومتوليها الشرعي سماحة
الشيخ عبد المهدي الكربلائي
وأهالي كربلاء الكرام»

وأشار إلى أن «العمليات التي وقّرها مركز السيدة زينب (عليها السلام) تمثّلت في عمليات (قص السائل الزجاجي، الشبكية، زراعة العدسة، زراعة القرنية)، وان عمليات الخدج والرضع والأطفال الصغار التي كانت تحتاج لإجراءات وأجهزة حديثة تم توفير جزء كبير منها داخل المركز، وأجريت على يد أمهر الجراحين».

من جهته تحدّث المواطن علي فاضل عباس الشبكي من مدينة الموصل، من ذوي أحد المستفيدين من المبادرة، قائلاً: «قدمنا من قرى الشبك في مدينة الموصل بعد إعلامنا عن المبادرة الإنسانية للعتبة الحسينية التي نُشرتها إحدى صفحات الفيس بوك، وقد تواجدنا هنا من أجل إجراء عملية لأخي المصاب بنزيف شبكية العين، وعند وصولنا قامت



الكرم والعطاء لأنال شرف العلاج في احد مراكزها الصحية ولم نتفاجأ من حسن الاستقبال والخدمات المقدمة في المركز والتي يكفي أن نقول إنها نابعة من فيض الإمام الحسين (عليه السلام) وكرم المرجعية الرشيدة يصاحبها طيبة وأخلاق ضيافة أهالي كربلاء».

وتابعت، «بحمد الله تعالى فقد أُجريت الفحوصات الطبية اللازمة لاجراء عمليتي الجراحية لشبكية العين التي لم استطع إجراؤها في وقت سابق لعدم قدرتي المادية ولم احصل على ضمانات لنجاحها».

الكوادر الطبية في المركز بإجراء الفحوصات الطبية بالكامل، للتأكد من التشخيص الطبي الذي تمّ إجراؤه خارج المركز، وتم ذلك بدون دفع اي مبالغ وأجريت جميعها بالمجان».

وأضاف، «من خلال مجلتكم الغراء أتقدم بوافر الشكر والعرفان لكل من يسعى لتقديم المساعدة للعراقيين وعظيم الامتنان للعتبة الحسينية المقدسة وامتوليتها الشرعي ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وأهالي كربلاء الكرام».

فيما تحدثت إحدى المريضات المستفيدات من المبادرة، وتدعى خلودة هاشم موسى من مدينة الأنبار قائلة: «عندما نشر خبر مبادرة العتبة الحسينية المقدسة توجهت مع ابنتي إلى مدينة



أفراح زينبية عمت روضة السيدة رقية للأيتام..

السيد سعد الدين البناء: نجدنا برعاية المئات من الأيتام وكنا سنداً لهم

تقرير: أحمد الوراق - تصوير: صلاح السباح

لم يكن صباح يوم الأحد الموافق للثاني عشر من شهر كانون الأول الجاري، عادياً بالنسبة لبراعم روضة السيدة رقية (عليها السلام) للأيتام التابعة لمؤسسة الإمام الرضا (عليه السلام) التي تعمل برعاية ممثلة المرجع الأعلى السيستاني (دام ظلّه) في كربلاء المقدّسة، فقد أقيم للبراعم الصغار برنامج احتفاليّ خاص بذكرى ولادة السيدة العظيمة زينب الكبرى (عليها السلام).

أنفاس وبركات صاحبة الذكرى المتوّجة ملكة على عرش المحبّين، حلّت في الحفل البهيج الذي أقامته إدارة الروضة بالتنسيق مع مركز الحوراء زينب (عليها السلام) في العتبة الحسينية المقدّسة، وشمل الحفل فعاليات عديدة بمشاركة براعم الروضة، مع توزيع الهدايا الرمزية عليهم من قبل خادم الإمام الحسين (عليه السلام) السيد سعد الدين هاشم البناء، المشرف على مدارس ورياض الأيتام التابعة للمؤسسة الخيرية.



ترعاهم المؤسسة بلغ حتى الآن (١٦٩٠ يتيمًا ویتيمة) بين الروضة والمدارس الابتدائية والثانوية». وتابع، بأن «المؤسسة أسست روضة السيدة رقية (عليها السلام) عبر تهيئة بيت بمساحة (٦٧٠ متراً مربعاً) في حي الحسين بمحافظة كربلاء المقدسة، قدّمه أحد الأخوة المتبرعين من العوائل الكربلائية الكريمة هدية إلى الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة».

ويبين أيضاً بأن «الروضة تستقبل وتخرّج براعمها الصغار بدورتها الخامسة على التوالي للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) وقد نجحت في رعاية هؤلاء الأيتام صحياً وخدمياً

مجلة (الأحرار) التي تواكب باستمرار أنشطة رياض ومدارس الأيتام، شاركت أفراح البراعم الرائعين بهذه المناسبة، حيث حضرت الحفل الزينبي الذي أدخل الفرح والسرور إلى قلوبهم البريئة.

وفي هذا الصدد، تحدّث السيّد سعد الدين هاشم البتاء، بشيء تفصيلي عمّا تقدمه مؤسسة الإمام الرضا (عليه السلام) وبرعاية كاملة من قبل العتبة الحسينية المقدسة.

وقال البتاء: إن «المؤسسة وكذلك العتبة الحسينية المقدسة تسعيان إلى رعاية هؤلاء الأيتام الرعاية الكاملة، ليصبحوا عناصر فاعلة في المجتمع»، مضيفاً بأن «عدد الأيتام الذين

البناء، المناهج الدراسية التي تعتمد على رياض الأطفال والمدارس الخاصة
بالأيتام، معتمدة من قبل وزارة التربية، إضافة إلى تقديم دروس
إثرائية لتطوير قابليات الطفل اليتيم منها الدروس الفقهية والعقدية
والأخلاقية وحفظ وتلاوة القرآن الكريم.



تقديم الألعاب لهم من قبل أحد الأخوة المتبرعين والمساهمة
بزرع البسمة على وجوههم». وأضاف بأن «هؤلاء الأيتام وبمجرد تخرجهم من الروضة،
سيجدون المدارس الخاصة بالأيتام التي ستحتضنهم
وترعاهم، والمتمثلة بمدرسة السيدة رقية (عليها السلام)
الابتدائية ومدرسة علي الأصغر (عليه السلام) الابتدائية
في منطقة الشبانات، ولدينا أيضاً مدرسة أولاد مسلم (عليه
السلام) على مساحة (١٢٥٠ متراً مربعاً)». ونوه إلى أن «المؤسسة ستقوم بتشيد كلية جامعة للأيتام،
تم تخصيص مساحة (٥٠ دونماً) على طريق كربلاء - عين
التمر لتشيدتها، باسم مؤسسة الإمام الرضا (عليه السلام)

ومعنوياً»، لافتاً إلى أن «معلمات الروضة يبذلن قصارى
جهدهن في تربية وتعليم الأطفال الأيتام وتقديم جميع
الخدمات لهم». وأشار أيضاً إلى المناهج الدراسية التي تعتمد على رياض
الأطفال والمدارس الخاصة بالأيتام، حيث أوضح بأنها
«معتمدة من قبل وزارة التربية، إضافة إلى تقديم دروس
إثرائية لتطوير قابليات الطفل اليتيم منها الدروس الفقهية
والعقدية والأخلاقية وحفظ وتلاوة القرآن الكريم». وأوضح البناء بأن «الروضة وفّرت لبراعمها الأيتام جميع
المستلزمات الدراسية ومنها القرطاسية والكتب والخدمات
الصحية (مثل مركز الأسنان) فضلاً عن المنح المالية، مع



«أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وأشار إلى أصبعيه السبابة والوسطى».

كما يلفتُ إلى أن الدستور العراقي لسنة ٢٠٠٥م أكد في المادة الثلاثين- الفقرة الثانية بأن الدولة تتكفل مجموعة من الشرائح ومن هذه الشرائح هي مجموعة الأيتام، مستدرِكاً بالقول: إذا كان الدستور أشار إلى هذه الشريحة الاجتماعية المهمة وخصوصاً لأولئك الذين فقدوا الآباء المضحّين بأرواحهم عن أمن البلد وعرضه ومقدساته ومن استجابوا لفتوى الدفاع الكفائي للمرجعية الدينية العليا، لذا علينا جميعاً التكاتف لخدمة الأيتام وكذلك بالنسبة لبقية الشرائح التي تحتاج لمد يد الرعاية والمساعدة لها».

الخيرية للإغاثة والإسكان».

كما أشار البناء، إلى أن «أحد رؤساء العشائر من إمارة زبيد في مدينة الكوت الكريمة، زار مدارس الأيتام وفوجئ بالخدمات المقدمة فيها لشريحة الأيتام، وطلب منا أن نقوم بفتح هكذا مدارس في مدينتهم، فكان طلبنا بأن يتم تخصيص قطعة أرض وستكفل العتبة الحسينية المقدسة بتشييد مدرسة للأيتام عليها على غرار المدرسة التي شيّدناها في محافظة المثنى، ووصلت نسبة إنجازها إلى (٨٥٪) بعد أن قام أحد أطباء المحافظة بالتبرّع بقطعة أرض لبنائها».

ويعودُ البناء مرّة أخرى للتأكيد على عظمة ورعاية كفالة الأيتام، مستشهداً بحديث النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله):



سعيًا للمشاركة بصناعة الكتاب العراقي..

شعبة التجليد الفني في مطابع دار الوارث إتقان في العمل وجودة في المنتج

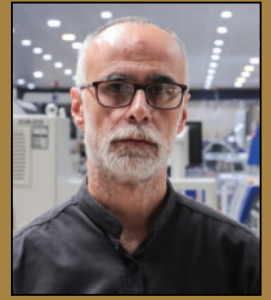
تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: محمد القرعاوي

السعي لتحقيق الأفضل وبلوغ القمة للوصول بالمطبوع الى معايير الجودة العالمية والتكامل الفني والابداعي في مختلف الجوانب ومنها التجليد، احد اهم الأهداف التي تسعى اليها "شعبة التجليد الفني" التابعة لمطابع دار الوارث للطباعة والنشر في العتبة الحسينية المقدسة، حيث تعمل كوادرها على قدم وساق بوجود كادر شبابي ادارة واقسام بجد على تجديد وتطوير حيوية العمل من خلال افتتاح اقسام اخرى والطموح لأن يكون الدار الراعي الرسمي والمتبني للقضايا الاعلامية والاعلانية لمحافظة كربلاء المقدسة في المستقبل.

عملية التجليد..

«مجلة الأحرار» وضمن برنامجها التوثيقي لأعمال الأقسام والشعب حرصت هذه المرة ان تسلط الضوء على اعمال «شعبة التجليد الفني» التابعة لمطابع دار الوارث في العتبة الحسينية المقدسة للتعرف على اعمالها والطاقة الانتاجية لأجهزتها والتقت مسؤولها سمير موسى حمود الذي تحدث قائلاً: «تعمل الشعبة بواقع ثمان ساعات يومياً بكادر (١٤ متسبباً) يعملون على اجهزة هي الاهم والاحدث في العالم بطاقة انتاجية تصل

الى (١٨٠٠ نسخة) في الساعة، وبأنواع كتب مختلفة منها ما يشمل كتباً تابعة للعتبة الحسينية المقدسة واخرى تابعة لبعض العتبات وبعض المراجع وايضا كتباً تجارية ومن اهمها ملازم تابعة للمدارس الخاصة والمفكرات بأشكالها وانواعها والتقاويم الميلادية والهجرية، وبرز انواع عناوين الكتب الدينية هي التي موجودة في الصحن الشريف ومنها (زاد المتقين، مفاتيح الجنان، ضياء الصالحين)».



سمير موسى حمود



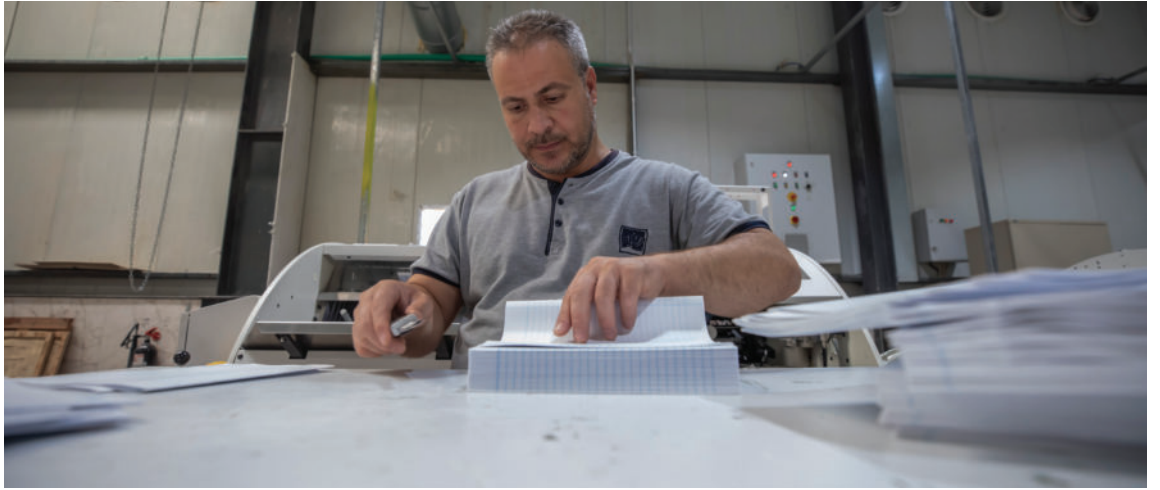
مراحل العمل..

واضاف حمود : «يمر الكتاب بعدة مراحل قبل عملية التجليد تبدأ بالخياطة على مكائن الخياطة (ASTER) الايطالية ومن ثم يدخل الكتاب في الخط الانتاجي الذي عبارة عن اربع مكائن من شركة (KOLBUS) العالمية (PPL.HD.LE.BF) فيتم وضع البطانة من الجهتين وتصميغ الكتاب وتعريشه من ثلاث جهات و ثم دخوله في ماكينة (BF) ليتم وضع الكتاب داخل الغلاف الذي يكون قد نفذ من المسار الثاني للمعمل والذي يبدأ بقص الجلد على ماكينة (KOLBUS-HSM) وقص الكارتون على ماكينة (KOLBUS-PK) فيتم تصنيع الغلاف على ماكينة (KOLBUS-DA) ومن ثم يدخل مرحلة الفويل

الحراري على ماكينة (KOLBUS-PE) ليذهب مباشرة الى ماكينة ال (BF) وتكون المرحلة الاخيرة».

بلوغ القمة

واوضح، أن «الدار تسعى الى افتتاح اقسام جديدة منها الأشغال اليدوية الفنية لصناعة التحف الفنية والمجسمات واقامة ورش عمل لتعليم وتطوير مهارات طلاب المدارس، كما تطمح الدار للالتحاق بركب المطابع العالمية من خلال الرقي بمستوى الانتاج و اظهاره بمظهر لائق بما يتناسب مع حجم ومكانة الكتاب نفسه، وبشكل عام فان بلوغ القمة هو اهم مشاريع الدار المستقبلية والوصول الى التكامل الفني والابداعي في مختلف الجوانب ولعل ذلك من اوضح بوادر التطور التي ابتدأتها الدار».



في شعبة الطبع، ١٥ منتسبا في شعبة معمل التجليد الفني، ١٥ منتسبا في شعبة التحضير الطباعي والتي تحتوي على وحدة الخط والزخرفة، ٢٥ منتسبا في مركز الوارث لصناعة الاعلانات الضوئية والاعمال الرقمية، ١٥ منتسبا في شعبة المتابعة، ١٠ منتسبين في شعبة المخازن، ١٠ منتسبين في شعبة المضيف، ١٠ منتسبين في شعبة الخدمية، ١٠ منتسبين في شعبة استلام العمل، ٦ منتسبين في شعبة الانترنت وصيانة الحاسبات، ٢٤ منتسبا في الجناح الاداري موزعين على النحو التالي: ٤ منتسبين في شعبة العلاقات والاعلام، ٤ منتسبين في الشعبة الادارية، ٨ منتسبين في شعبة الحاسبات، ٨ منتسبين في شعبة المراقبة الالكترونية).

مهارات متنوعة

الجدير بالذكر: إن تأسيس الدار يعود الى الثالث من شهر شعبان عام (٢٠١٣م)، ومساحتها الكلية هي (١٠٨٠٠ متر مربع)، وتحتوي على مكائن حديثة ومتميزة ذات منشأ ألماني، وان الطاقة الانتاجية للماكنة الواحدة هو (١٠ الاف نسخة) في الساعة الواحدة، وان عدد الابنية التابعة لها هي سبع بنايات على النحو الآتي (الجناح الاداري، قاعة التصحيف، قاعة الطبع، قاعة التجليد الفني، قاعة المخازن، قاعة استلام العمل، قاعة التشريفات)، وان عدد المنتسبين الكلي لها هو (٢٠٠ منتسب) مقسمين بين فني وخدمي، على النحو الآتي (٣٠ منتسبا في شعبة التصحيف، ٣٠ منتسبا

بعد انتشارها بشكلٍ واسعٍ وتسجيلها من قبل مختصين..

إقامة ندوة علمية حول ظاهرة تعاطي المخدرات وآثرها على المجتمع



تقرير / نعيم شاكر - تصوير / محمد القرعوي

شاعت في العراق مؤخراً بشكلٍ واسعٍ ظاهرة انتشار تعاطي المخدرات، وما لها من آثار سلبية للمجتمع بصورة عامة، فمن أجل الحد منها وتوعية من انساق إلى دهاليزها، أقام مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية المقدسة ندوة علمية بالتعاون مع كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء، في أروقة الجامعة، بمشاركة نخبة من الخبراء والمختصين والاكاديميين، وجمهور من الطلبة والأساتذة.. وبحضور الأستاذ العقيد (حسين جعاز) معاون مدير مكافحة المخدرات في مدينة كربلاء المقدسة، الذي أغنى الحضور بحديثه حول القوانين والعقوبات المتخذة بحق المتاجرين والمتعاطين.

ان هذه الظاهرة منتشرة بشكل كبير في الوقت الراهن، وانها هجمة خطيرة على المجتمع العراقي تشبه هجمات (داعش) الإرهابي أمنوها الى ان الخطر القائم طالما هناك منافذ مستمرة لدخول الأطنان من المخدرات بأنواعها الى العراق، وعلى الجهات الأمنية المختصة التدخل السريع والواعي للتخلص منها والحد من انتشارها كذلك على الجهات ذات العلاقة ان تسد ثغرات الفراغ التي يعيشها الشباب من خلال توفير فرص عمل لهم كإقامة نواد ثقافية وترفيهية وتوفير مستقبل العيش للشباب، وعلى المؤسسات التربوية ان تؤكد على الجانب التوعوي كذلك على الأسرة ان تتابع أبناءها، وتراقبهم بشكل يومي وأبعادهم عن أصدقاء السوء لكي يتعدوا عن هذه الظاهرة السيئة.

مجلة (الأحرار) كانت حاضرة وسط الندوة وتابعت والتقت بمسؤوليها من أجل توضيح أهداف وأهمية الندوة. فقال الأستاذ الدكتور (نذير جبار الهنداوي) المعاون العلمي في مركز كربلاء للدراسات والبحوث: لضرورة إيجاد طرائق إنقاذ الفئات التي انحرفت نحو المخدرات كان من واجب المركز ان يكون متصدرا ومتصديا لهذه الظاهرة، ويحث الجامعات العراقية على اقامة ندوات مشابهة في أروقة كلياتها لكونها مهمة جدا في حياة الشباب الجامعي بكونه قدوة المستقبل، وأضاف «الهنداوي» ان الإرشاد والتوعية لا يقتصر على الجامعات فقط بل على الأسرة ان توعي أبناءها وتتدخل في معالجة هذه الظاهرة إضافة إلى دور المجتمع ودور المدرسة ودور رجال الدين جميعهم مسؤولون لحلول المشكلة. مؤكدا





جهاز: لا توجد إحصاءات مخيفة لمن يتاجرون بالمخدرات في مدينة كربلاء المقدسة



وبعد ذلك يتم تحديد مدة العقوبة التي يقضيها في السجن من قبل القضاة وحسب المادة (٢٨) يعاقب بالسجن المؤبد او المؤقت وبغرامة مالية لا تقل عن عشرة ملايين دينار كل من حاز او اشترى او باع مواد مخدرة او مؤثرات عقلية. الكريطي: خرج المختصون بمجموعة من التوصيات وسوف تكون على الطاولة وترفع الى الجهات العليا من اجل العمل بها من جهته بين عميد كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء الاستاذ الدكتور حسن حبيب الكريطي عن دورهم الاكاديمي في توعية الشباب قائلا: نحاول من خلال عقد مثل هذه الندوات التوعوية لكي نبعد طلبتنا الاعزاء عن تعاطي هذه المخدرات التي باتت تهدد الشباب وتفسد

وفي نفس السياق قال الأستاذ العقيد (حسين جعاز) معاون مدير مكافحة المخدرات في مدينة كربلاء المقدسة: ان نسبة المتاجرين في محافظة كربلاء المقدسة قليلة جدا بفضل الجهود الامنية والجهد الاستخباراتي المبذول ودعم قيادة شرطة كربلاء والعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين لا توجد إحصاءات مخيفة لمن يتاجرون بالمخدرات. مشيراً الى ان هذه الظاهرة منتشرة في العالم ولا يمكن اي دولة القضاء عليها ولكن يجدون من انتشارها وهذا الامر يتطلب مبالغ ضخمة للحد من انتشارها وان رجال مكافحة المخدرات في محافظة كربلاء المقدسة حادين من انتشارها بشكل كبير ومستمرين بالقبض على المتعاطين والمتاجرين ويتم احالتهم الى القضاء



محافظة البصرة وهي مصحة نفسية تتم معالجة الشاب بها قبل ان يودع في السجن ربما عند ايداعه في السجن قد تولد نتائج عكسية للمتعاطي. ونجدد الاشارة الى انه تم الاتفاق بين العتبة الحسينية المقدسة وجامعة مدينة كربلاء المقدسة على إقامة النشاطات التوعوية والثقافية وتغطية جميع النشاطات التي تقيمها الجامعة من اجل المحافظة على زيادة الوعي الثقافي للشباب وارتقاء المستوى التعليمي نحو الاعلى.

حياتهم وقد يسبب المتعاطي اضرارا في المجتمع ويصبح تهديدا ومضر لهم ونحن كبلد اسلامي له قيم وعادات وتقاليد لابد ان نحترم هذه العادات والتقاليد في سلوكياتنا اليومية سواء الشباب او غير الشباب من خلال توجيه عدد من (البوسترات) في الجامعة ووضعها امام الطلبة وايضا عقد الندوات والمحاضرات التوعوية كذلك ألزمتنا بعض الاساتذة لاسيما في قسم علوم النفس والتربوية ضرورة ان يتطرقوا الى الامتناع والابتعاد عن هذه الظاهرة حتى في المحاضرات التدريسية التي تلقى على الطلبة مؤكدا ان الندوة وجهت عددا كبيرا من الأسئلة للأساتذة المحاضرين، وقد خرجنا بمجموعة من التوصيات وسوف تكون على الطاولة وترفع الى الجهات العليا من اجل العمل بها وبرز هذه المقترحات والتوصيات هو ضرورة وجود مصحة كما هو موجود في



عشرون يوماً.. وطاقت الجيش الأبيض متقدة عطاءً حسيماً

جهود حثيثة لم تتوان في مستشفيات

العتبة الحسينية المقدسة

لخدمة وعلاج المرضى (مجاناً)

ملف خاص: وحدة المراسلين - تصوير: وحدة المصورين



تستمر الابتسامة الجميلة على محيي من يقصد المستشفيات والمراكز الصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة فيما يقابلها حسن الترحيب والاستقبال والاهتمام والعناية من لدن كوادر متخصصة واياد حانية ألوا الا ان يكونوا سببا وبلسما لشفاء كل من قصدهم باسم الإمام الحسين (عليه السلام) طلبا للعلاج فحرصوا على انفسهم لتقديم ما بوسعهم من خدمات طيبة لكل من طرق ابواب مبادرة فيض الإمام الحسين (عليه السلام) لعشرين يوما بدءا من ذكرى ولادة السيدة زينب الحواء (عليها السلام) ولكافة العراقيين, صغيرهم وكبيرهم بتوجيه مباشر من لدن ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) وبإشراف مباشر من رئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي الاستاذ الدكتور ستار الساعدي.



الاشعة والسونار و(Mammography) -التصوير الشعاعي للثدي- وهي أساسية في اجراء الفحوصات مثل هذه الحالات وتحديد نوع المرض ومرحلته وطرائق العلاج الكيميائي ويكون التنسيق مع مركز وارث للأورام ويتم اتخاذ الاجراءات اللازم». وأشار: «تم تهيئة ارقام الهاتف الجوال الخاصة بالمستشفى على وسائل التواصل الاجتماعي وتزويد القنوات الفضائية بها حيث تم تنسيق وحدة او شعبة الاتصالات لاستلام كافة اتصالات المواطنين من جميع محافظات العراق من الشمال الى الجنوب من محافظة كركوك والسليمانية واربيل والبصرة والعمارة والانبار وصلاح الدين وديالى وجميع المحافظات الاخرى حيث تم تهيئة كافة الوسائل لاستقبالهم».

وللمزيد من المعلومات بخصوص جديد هذه المبادرة، التقت مجلة (الاحرار) بمدير مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) الدكتور ميثم نوري الشرع تحدث قائلاً: «تشمل المبادرة اجراء عمليات الولادة الطبيعية والقيصرية وكذلك عمليات زراعة الكلى وجراحة اورام الثدي، وهذه الحملة تعد مدفوعة الكلفة من قبل العتبة الحسينية المقدسة».

وأضاف: «بعد فتح ثلاث استشارات لاستيعاب الاعداد الكبيرة والمتزايدة باستمرار كان المرضى يعرضون على امهر اطباء الاختصاص من لبنان والعراق حيث يتم اجراء كافة الفحوصات وتحضيره خلال هذه الفترة».

وتابع: «تم تهيئة الاقسام الساندة مثل اقسام المختبرات واقسام

منوهة: «قمنا بأول عملية زراعة للكلى بتاريخ ١٢/١٢/٢٠٢١ مريضة وكانت جيدة الحمد لله حيث يتم مراقبتها وستخرج بعد عدة ايام ان شاء الله أما عدد المراجعين لزراعة الكلية في تزايد مستمر يوماً بعد يوماً وبالنسبة لعدد المراجعين المناسبين لزراعة الكلية حوالي ٢٥ مريضاً حالياً يتم تحضيرهم لهذه الفترة».

من جهة أخرى قالت الدكتورة النسائية (راما مالك عاصي) من سوريا: «بالنسبة لعمليات الولادة الطبيعية والقيصرية هناك مراجعة مستمرة لقسم النسائية للولادات وطبعاً خلال هذه المبادرة بالتأكيد ازداد عدد المراجعين وهذا كله بفضل الله سبحانه وتعالى وللخدمات الطبية المتميزة والعناية الكبيرة التي يلمسها المراجعون».

وتابعت: «أن أول عشرة ايام من عمر المبادرة بلغ عدد العمليات القيصرية اكثر من (١٢٠) عملية قيصرية والولادات الطبيعية حوالي (١٥٠) حالة ولادة طبيعية وان هذه العمليات والفحوصات كلها مجانية مدفوعة التكلفة حتى الرقود والادوية ايضاً».

في سياق متصل صرحت الدكتورة ايمان سببتي اخصائية جراحة امراض الثدي وجراحة سرطان الثدي قائلة: «ضمن مبادرة الخدمات المجانية الصحية التي اطلقتها العتبة الحسينية المقدسة ونستقبل المرضى في العيادات الاستشارية ومن كافة المحافظات

من جهته تحدثت (الدكتورة هبة موفق بر كسية) امراض وزراعة الكلية في مستشفى الامام زين العابدين قائلة: «ضمن المبادرة الانسانية التي اطلقتها العتبة الحسينية المقدسة اجراء عمليات زرع الكلية للمرضى (مجاناً) حيث تم استقبال المرضى من كافة انحاء العراق وتم اجراء الفحوصات للمريض والمتبرع لمعرفة امكانية اجراء عملية الزرع للكلية او لا».

وأضافت: «كافة التحضيرات والفحوصات والاجراءات تكون متكاملة وكلها في مستشفى زين العابدين (عليه السلام) ولا يحتاج المريض الذهاب الى مركز او مستشفى اخر لاجراء الفحوصات اما بالنسبة للمتبرع يتم اجراء التحاليل والفحوصات والسونار لفحص الكلية للمتبرع وان يكون بصحة جيدة ولا يوجد شيء يؤثر على حياته والخطة الاخيرة هي تحليل الانسجة ومدى التطابق وقدرة المريض على استقبال الكلية ومستوى رفض جسم المريض لها».

وتابعت: «يتم اجراء العملية بوسائل مشددة وفق عناية وعزل خاص للمريض وبعد اجراء العملية نستخدم افضل الادوية من مصادر اجنبية ويتم حساب جرعاتها حسب البروتوكولات العالمية حيث يبقى المريض بعد العملية حوالي (١٠) ايام ويتم اعطاء تقرير مفصل للمريض حول العلاجات والاحتياجات الصحية التي يجب الالتزام بها».





د. ميثم نوري الشرع



د. إيمان سبتي

من تطور الورم الى مراحل متقدمة لكي لا يكون الوضع والعلاج اصعب».

ومن جانبه تحدث اختصاص طب الاورام ورئيس قسم علاج الاورام للبالغين الدكتور فواز سعد العلوش قائلاً: «بدعم من الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبتوجيهات سديدة من ساحة الشيخ الكربلائي (دام عزه) بدأت الحملة المجانية فيض الامام الحسين (عليه السلام) وهذه المبادرة استقبلت واحتضنت مرضى السرطان من مختلف مناطق العراق من الشمال الى الجنوب بدعم العتبة الحسينية وهذه الخدمات مقدمة الى المرضى مجاناً وشاملة لجميع الخدمات والعمليات الجراحية والعلاج الكيماوي والاشعاعي والفحوصات وغيرها، وحاولنا ان يكون دعم المرضى لا محدود وان كان يشمل العلاجات البيولوجية والكيماوية المتقدمة، بالإضافة الى هذا أجريت عمليات جراحية متقدمة اجراها قسم الجراحة في المؤسسة وكانت عمليات جداً صعبة ومعقدة والحمد لله تكللت بالنجاح، وتستقبل المستشفى اكثر من (١٥٠) مراجعاً يومياً بمختلف الاختصاصات».

حيث يتم تشخيص الحالات سواء كانت اوراما او امراض ثدي وجزء كبير منها لا يحتاج الى عمليات».

اضافت: «هناك العديد من المرضى اثناء مراجعتهم خارج المستشفى وتشخيصهم تم احالتهم الى اجراء عمليات ولكن عندما راجعونا في المستشفى بداية نقوم بإجراء الفحوصات اللازمة وعلى حسب هذه الفحوصات نبين لهم بأنه ليس هناك حاجة لإجراء العملية حيث نقوم بإعطائهم العلاجات المناسبة لمرضهم عافاهم الله».

وتابعت: «بالنسبة للأمراض السرطانية نشاهد حالات كثيرة حيث استقبلنا مراجعين من كافة محافظات العراق واتبعنا احد طرائق التشخيص باستخدام الرنين والتقنيات والفحوصات الاخرى حيث نقوم بإجراء التحاليل بالإضافة نقوم بأخذ خزعة (عينة) من الورم ونقوم بزراعة الخزعة ومعرفة نوع الورم».

مشيرةً سبتي الى: «الامور المهمة لعلاج سرطان الثدي بإجراء الكشف المبكر منوهة عن مشكلة قلة الوعي الصحي لدى بعض النساء بضرورة الكشف المبكر وفحص الثدي، وانا انصح باجراء الفحص المبكر خصوصاً بعد عمر (٤٠) عاماً للنساء وهذا يخفف



د. ساجد جبار حسن

محافظ نينوى نجم الجبوري:
مشكورة العتبة الحسينية المقدسة
على استقبالها لكل المحافظات
العراقية من دون استثناء من
البصرة الى دهوك شاهدنا اثناء
جولتنا في المستشفى مرضى
من مختلف المحافظات العراقية
طموحاتنا ان يكون لدينا في كل
محافظة مستشفى بمثل هكذا
مستوى راقٍ وكبير..

مستشفيات العتبة الحسينية المقدسة وتحدث قائلاً: «مشكورة العتبة الحسينية المقدسة على استقبالها لكل المحافظات العراقية من دون استثناء من البصرة الى دهوك شاهدنا اثناء جولتنا في المستشفى مرضى من مختلف المحافظات العراقية طموحاتنا ان يكون لدينا في كل محافظة مستشفى بمثل هكذا مستوى راقٍ وكبير وخلال حديثي مع الاطباء وجدت انهم كفؤون وماهرون وجهد العتبة المقدسة واضح وكبير جدا في تقديم الخدمات في مستشفى زين العابدين ونحن فخورون جدا في المستوى الذي رأيناه في محافظة كربلاء والتطور الكبير في شوارعها ومركز المدينة وهو شيء مفرح، بينما نركز على المستشفى الموجود في محافظة الموصل بمعجلات خطية وامور ممكن ان تخفف كثيرا من معاناة اهاليها في الموصل مشكورة العتبة الحسينية نفذت لنا مستشفى في الموصل بمستوى حديث جدا، وهي تسعى ايضا لإكمال مستشفى تابعة لها بسعة استيعابية (٢٢٠) سريرا و(٥) صالات

الدكتور ساجد جبار حسن مقيم اقدم اورام دراسات في مؤسسة وارث الدولية لعلاج الاورام: عندما يأتي المريض ونريد ان نشخص حالته وفقا لتاريخ الفحوصات الطبية للمريض والفحص السريري والفحوصات الموجودة من زرع من تقارير مفراس رنين وبعدها يتم تصنيف المريض منهم من يحتاج الى استئصال جراحي ليتم تحويله الى قسم جراحة الاورام وقسم يحتاجون الى طب الاورام او العلاج اشعاعي او الطب النووي هنا وحدة التصنيف الطبي تسمى في الايام الاولى من المبادرة، وقد شهدت المستشفى اعدادا كبيرة من المراجعين بلغت ما يقارب من (١٠٠ الى ١٥٠) مريضا في اليوم الواحد وخلال استمرار المبادرة».

مسؤولون في الحكومة العراقية يطلعون على
مبادرة فيض الإمام الحسين (عليه السلام)
لمعالجة المرضى

بهذا الصدد زار محافظ نينوى (الاستاذ نجم عبد الله عبد الجبوري):

مؤسسة وارث الدولية

Warith international Cancer Institute



يقدمون خدمات مجانية وايضاً خدمات بالأيام الاعتيادية هي شبيهة بالمجانة ويخدمون كل المحافظات حيث وجدنا مرضى من محافظات دهوك والبصرة ومن كل انحاء العراق وهذا دليل على المستوى الطبي الرصين الذي يقدم الى المرضى». على صعيد متصل ذكرَ (محمود خلف احمد) قائمقام سامراء بالنيابة عن محافظ صلاح الدين: «النيابة عن محافظ صلاح الدين تم تكليفنا بهذه المهمة والتواجد اليوم بمستشفى زين العابدين في كربلاء المقدسة وبالتأكيد هنالك تطور ورقي في المستشفيات في عموم المحافظة والتي نأمل ان تكون باقي المستشفيات بهذا المستوى ايضاً ونشكر مبادرة العتبة الحسينية المقدسة بالعلاج المجاني ولكل ابناء المحافظات في العراق والعلاج المباشر للمرضى وهذا دليل على الوطنية والوحدة والتي نتمنى ان تستمر ما بين كل اطراف الشعب العراقي».

في مركز محافظة الموصل، ونأمل ان تنجز في اسرع وقت لكي تقدم الخدمات لأهالي الموصل». و اضاف الجبوري قائلاً: «بالنسبة لنا لدينا تنسيق منذ فترة طويلة مع العتبة الحسينية المقدسة وهي مشكورة على بناء مستشفى حديثة في ناحية برطلة في الموصل وايضاً الان نحن في طور اللمسات الاخيرة على مستشفى العتبة داخل مركز مدينة الموصل». و أكد: «أن بصمات العتبة الحسينية المقدسة واضحة في مدينة الموصل ومحافظة نينوى وتنسيقنا مستمر معهم ونثمن جهودهم ووقفاتهم معنا ليس في وقت الاعمار فقط بل ان العتبة الحسينية وقاتها مشهودة منذ ان كنا في معارك التحرير من الخطوة الاولى لتحرير محافظة نينوى من برائن عصابات داعش». وتابع: «اليوم حقيقة جئنا واطلعنا على مستشفى وارث ومستشفى زين العابدين واندھشنا لمستوى الخدمات الصحية الراقية الموجودة وهي خدمات ترتقي الى مستوى العالم وهم



المراجعين وخصوصاً المرضى من ذوي الدخل المحدود، طبعاً المريض الذي يراجع ضمن الفترة المجانية سيقى مجاناً حيث نعطيه كارتاً وتظل متابعته مستمرة ومجانبة لأنه راجعنا ضمن الفترة المجانية، وادان ايبن ان العمليات الجراحية التي تجرى هنا هي عمليات دقيقة وصعبة منها عمليات الكلى والجهاز الهضمي والقولون والبنكرياس والجملة العصبية وكافة الاختصاصات». وتحدث مدير عام دائرة صحة محافظة بابل الدكتور حيدر عبد الامير اليرماني قائلاً: «نشكر ساحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) على هذه الدعوة الكريمة لدائرة صحة بابل ومدراء المراكز التخصصية وهذه الزيارة لها الاثر الكبير في تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمرضى في المؤسسات الصحية، شاهدنا مركز الوارث لعلاج الاورام هو مركز متقدم في كل شيء حيث يحتوي على الاجهزة الحديثة، وهذه المبادرة المجانية التي اطلقتها العتبة الحسينية المقدسة للمرضى لها دور كبير في خدمة المؤسسات الصحية على مستوى العراق،

من جهته قال مدير عام دائرة صحة كركوك الدكتور نبيل حمدي احمد: «حضرنا لكربلاء المقدسة للاطلاع على الواقع الصحي في المستشفيات المتخصصة للأمراض المستعصية، وزرت قبل قليل مستشفى الوارث الدولية واطلعت على طبيعة الخدمات الصحية المقدمة ولديهم ما يؤهلهم لتكون مستشفى على مستوى العراق». و اضاف: «مما اطلعت عليه ضمن طبيعة الخدمات الصحية المقدمة من لدن العتبة الحسينية المقدسة خدمة طبية في مجال زرع الكلى وقد ابهرتني كثيراً واندعشت بان هناك فترة زمنية ما يقارب (٢٠) يوماً تكون هناك جميع الخدمات الصحية والخدمية والادارية مقدمة وبشكل مجاني وهذه نقطة مهمة تحسب للعتبة الحسينية المقدسة». وتحدث اخصائي الجراحة العامة وطالب دراسات زمالة الأورام الدكتور علاء حسن محمد قائلاً: «ضمن المبادرة الطبية التي اطلقتها العتبة الحسينية المقدسة استقبلنا فيها الكثير من الحالات المرضية والعدد في تزايد مستمر يوماً بعد اخر، اذ تصل الجراحة فقط الى اكثر من (٥٠) حالة بينا الاستشارية مستمرة باستقبال



الحوض»، مينا «سمعت بالمبادرة التي اطلقتها العتبة الحسينية جئت الى هنا وراجعت المستشفى واجريت العملية لاستئصال الورم والحمد لله الاطباء والخدمات المقدمة في المستشفى جيدة جداً ولم يقصروا في شيء والذي شرفني حقاً هو زيارة سماحة الشيخ الكربلائي (دام عزه)».

وتحدث المواطن من محافظة كركوك حمزة حسن صابر قائلاً: (كان لدي تورم في الامعاء والقولون راجعت عدة مستشفيات وطلبوا مني اجراء العملية فوراً بكلفة تبلغ (١٠) ملايين دينار، وبعد سماعي بمبادرة العتبة الحسينية المقدسة جئت الى كربلاء لمستشفى الوارث لأخذ عينة واجراء الزرع تبين انني بحاجة الى عملية جراحية وتم اجراء العملية بنجاح بفضل بركات الامام الحسين (عليه السلام) والاطباء والحمد لله الفحوصات والخدمات الطبية المقدمة ممتازة اسأل الله ان يوفق المرجعية والشيخ الكربلائي والعاملين في خدمة المرضى)».

وتمنى ان تستمر هذه الانجازات على هذا المستوى وتعاون مع المؤسسات المختلفة لخدمة المرضى وخصوصاً في هذا المجال، ولدينا في دائرة صحة محافظة بابل مركز متقدم لعلاج الاورام ولكن حقيقة الاجهزة الموجودة لا تصاهي الاجهزة الموجودة في مركز الوارث)».

الدكتور فلاح الطائي المدير العام في دائرة صحة نينوى: «زرنا مستشفى وارث الدولية لعلاج الاورام التي أعدها مستشفى للعراقيين جميعاً لما تقدمه من خدمات كبيرة ليس لمحافظة كربلاء فقط بل لكل المحافظات العراقية من الشمال الى الجنوب ونحن قمنا بنقل ما يقارب ٢٠ مريضاً من محافظة نينوى بناءً على المبادرة التي اطلقها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) لعلاج كل الأطفال المصابين بمرض السرطان دون ١٢ سنة مجاناً وكان لهذه المبادرة الانسانية صدى كبير جداً في محافظة نينوى».

وتحدث المواطن كمال من محافظة نينوى تلعر اسماعيل ياسين قائلاً: «الحمد لله الذي شافاني وعافاني من مرض السرطان في

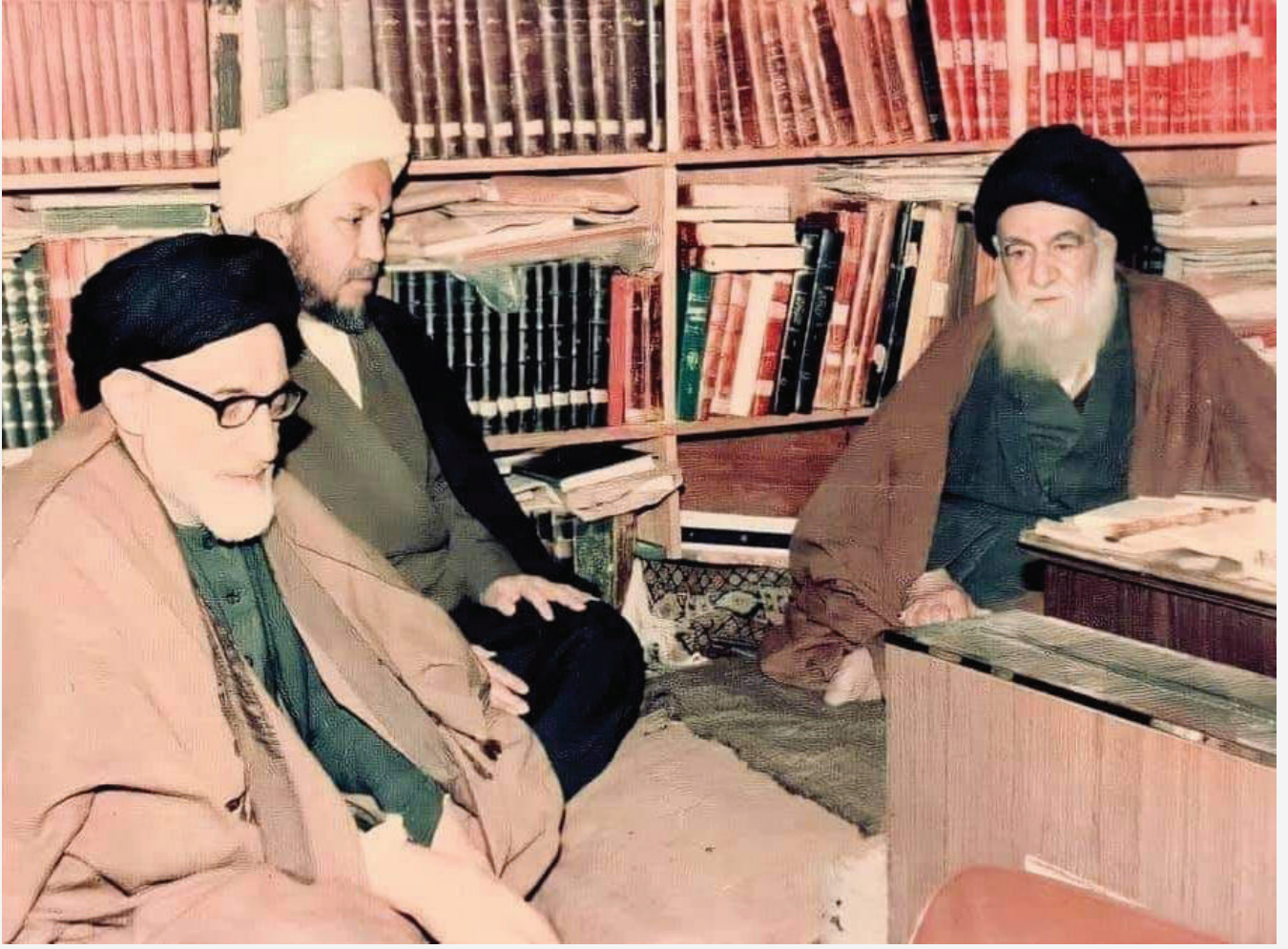


السيد مرتضى الخالي (رضوان الله عليه)

وليدُ شهرِ الطاعاتِ وشهيدُهُ!

علي الشاهر ❖

لو سمعت أنّ يتيماً عاش الحرمان والألم، أصبح فيما بعد فيلسوفاً أو شاعراً أو طبيباً أو رئيس دولة مشهوراً، لذهشت لسماع ذلك... لكن لو عرفت أن من بين مئات الأيتام من أصبح مرجعاً ورجل دين وفقياً لذهشت أكثر وأكثر!!
هذه العبقرية الفذة المولودة من رحم الأسى وتجرع مرارة فقد الأبوين أو أحدهما، نجدها حاضرة في حياة العلامة والمناضل الشهيد السيد مرتضى الموسوي الخالي (رضوان الله تعالى عليه) تلميذ حوزة النجف الأشرف والمدافع القوي عن كيانها وحرمتها، ولأنّ لا قبر له فيزار!!.. جعلنا من سطورنا اللاحقة عن سيرته الوضّاء زيارةً وسفراً ماتعاً إلى حيثُ تشعُّ فيها أنوار روحه الطاهرة مع الشهداء الأبرار.



الشهيد الخلخالي والمرجع الفيّاض في حضرة الإمام الخوئي

الوليّد المبارك

في غرّة شهر رمضان من العام (١٣١٦ هـ - ١٨٩٨ م)، ولِدَ لأسرة السادة الخلخالي الموسوية، وليدهم المبارك السيد مرتضى بن السيد محمد جواد الكاظمي الخلخالي، وهي الأسرة العلمية المعروفة بالصلاح والتقوى، والتي أنجبت علماءً أفاضوا في خدمة الشريعة وقدموا قرايين الشهادة في سبيل نشر فكر أهل البيت (عليهم السلام) والدفاع عن الدين والناس.

كانت ولادة السيّد مرتضى (رضوان الله تعالى عليه) في مدينة النجف الأشرف، التي تفتّحت فيها روحه الوقّادة، وراح ينهل من علوم حوزتها الشريفة المتشرفّة بمجاورة سيّد الأوصياء وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، حيث احتضنته هذه المدينة العابقة بعطر الإمامة، ومما وقفنا عليه من معلومات

فإن السيد المرتضى عاش يتيمًا، ولكنّ هذا اليتيم جعل منه صلباً قوياً، فخطت رجلاه الطريق إلى الحوزة الشريفة حيث أنهى المقدّمات وشرع بدراسة السطوح لدى أساتذة ومراجع كبار أمثال الشيخ أبي الحسن المشكيني (قدّس سره) الذي اختصّ به وقرّر أبحاثه في الفقه، ثمّ وهو بعدُ لم يبلغ العشرين من عمره أكمل مرحلة السطور والتحق بحلقات البحث الخارج فحضر على أعظم النجف الأشرف من بينهم (الإمام الشيخ ضياء الدين العراقي، الإمام الشيخ محمد حسين الأصفهاني، الإمام السيد أبو الحسن الأصفهاني) (تقدّست أسرارهم الشريفة)، وقد لازم الحضور على الإمام الشيخ العراقي ملازمة تامة، وأصبح من المختصّين به وقرّر أبحاثه، وجعله العراقيّ (قدّس سره) وصياً على مؤلفاته وكتبه، ثمّ لذلكه المفرط وروحه



الإمام الشيخ ضياء الدين العراقي

ما عُرف عن السيد الخلخالي (رضوان الله تعالى عليه) الذي كان ذا أخلاق كريمة، طيب النفس، على جانب عظيم من التواضع والتقوى، حلو المعاشرة، خفيف الروح، عذب البيان، وهو في حياته الشخصية زاهد قانع باليسير من لوازم الحياة المادية، مقبل على أعماله العلمية لخدمة مذهب أهل البيت (عليهم السلام). وللسيد الفقيه آثار ومؤلفات كثيرة مخطوطة لم يمهدّها ويعرضها للنشر في زمان حياته؛ وذلك لشدة تواضعه وتجنبه عن الشهرة، وقد جمع شيئاً من مؤلفاته وتقريراته لبحوث أساتذته، من بينها (تقريبات الأصول وهو مجموع لتقرير دورتين أصوليتين من بحوث المحقق العراقي (قدس سره)، تقريبات الفقه لبحوث

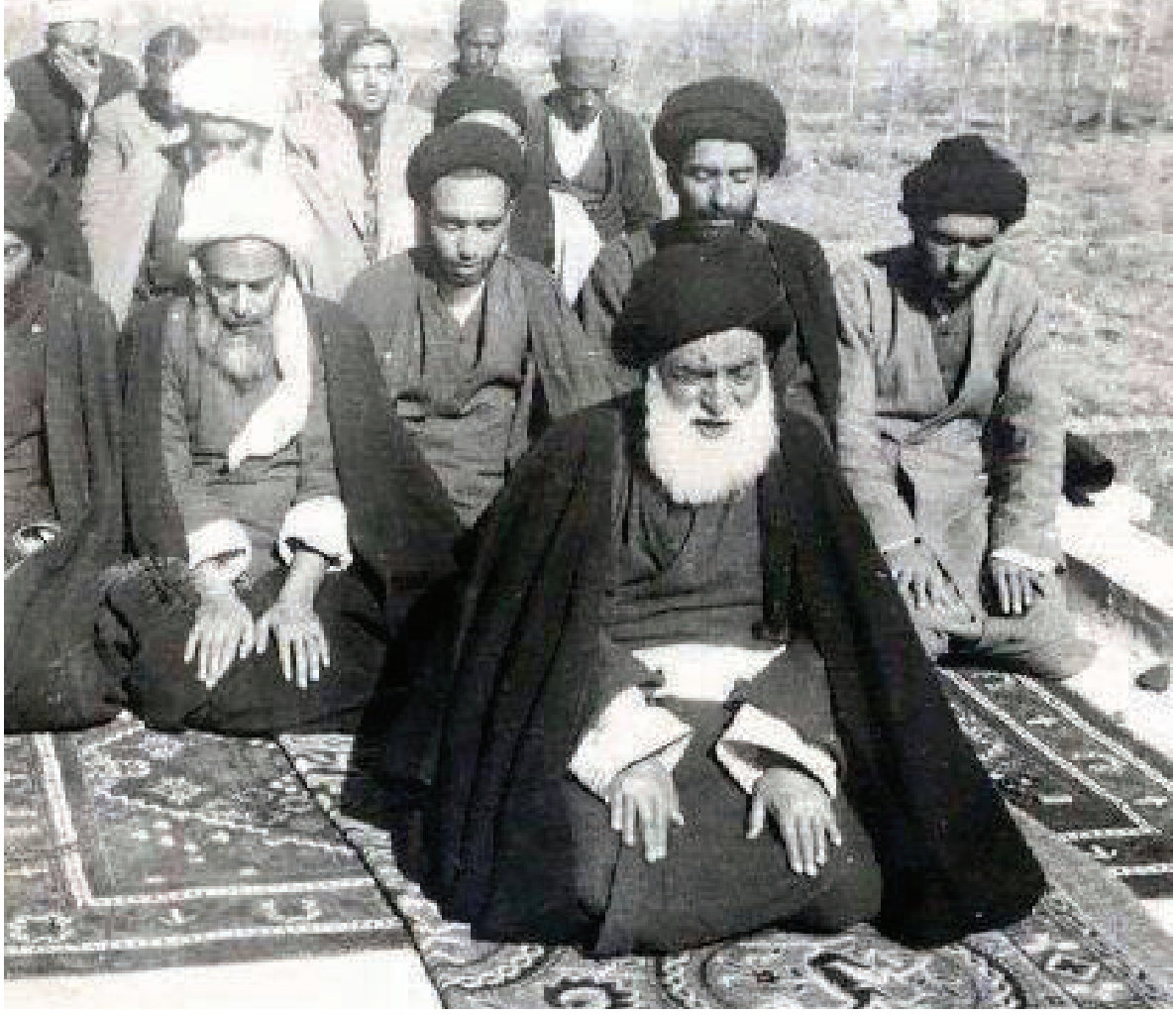
النقّادة وتبحره في حلّ المسائل العلمية كان يوكل إليه أحياناً جواب الإشكالات العلمية التي تُطرح في مجلس درسه المبارك.

ومن مزايا هذا العلم الشيعي المبارك، أنّه قد نال درجة الاجتهاد بعمر الـ (٣٠ عاماً) حيث أجازته بعض أساتذته الكرام (أعلى الله مقامهم الشريف)، ليتصدّى لتدريس السطوح العليا لمدة نصف قرن تقريباً، حضر عنده خلالها كثير من فضلاء حوزة النجف آنذاك ليرتووا من نميره الصافي وليصبحوا فيما بعد علماء ومدرسين في الحوزات العلمية في النجف الأشرف وقم المقدّسة، وقد اهتم بالجانب التدريسي كثيراً، فكان يطرح ويتعرّض في بحثه لأراء ومباني أساتذته وعلى الخصوص المحقّق العراقي ويضعها على طاولة النقد والتشريح.

كما كان (رضوان الله تعالى عليه) بَحاثاً عظيماً في المسائل العلمية، عميق النظر، قوي الحجّة، دؤوباً دائم التفكير، لا يفارقه العمل العلمي، ممّا جعل مراجع الطائفة في عصره يستعينون به في مجالس الاستفتاء ومن بينهم (آية الله العظمى الميرزا آغا الإصطهباناتي، آية الله العظمى السيد عبد الهادي الشيرازي، الإمام السيد محسن الحكيم، والإمام السيد أبو القاسم الخوئي) (تقدّست أسرارهم الشريفة) وكانت له المنزلة المرموقة لدى هؤلاء الأعاظم خصوصاً لدى الإمام الخوئي (قدّس سره)، ونعرف عن مكانته من كلام أحد تلامذته الكبار وهو السيد محمد رضا الجلاّلي حيث يقول: «كان من أبرز المحصّلين لسيدنا الأستاذ الخوئي (قدس سره) والمعتمد عليه في الفتوى، والمعول عليه في الأمور الشرعية».

أسطون العلم والأخلاق

مثل هذه المكانة العلمية المرموقة لا تتأتى لمجرّد طلب العلم، وإنما بتزكية النفس وحسن الأخلاق والتواضع والتقوى، وهو



الإمام السيد أبو الحسن الأصفهاني

المضايقات والعواصف العديدة التي واجهت الحوزة العلمية فلم تزعزعه، وظلّ كالجبل الراسخ في جوار جدّه أمير المؤمنين (عليه السلام) مصراً على إرادته وهدفه المقدّس وهو استمرار الحياة العلمية والإرشادية لحوزة النجف الأشرف خدمةً للإسلام والمسلمين، فواصل جهاده العلمي والعملي حتّى حدثت الانتفاضة الشعبانية المباركة من العام (١٤١١ هـ - ١٩٩١ م)، وبعد أن اقتحم جنود الكفر لإطفاء تلك الثورة حيث استباحوا المحرمات وانتهكوا المقدسات، وارتكبوا أبشع أنواع الجرائم، جرى اعتقال السيّد الخلخالي في شهر رمضان المبارك مع السيّد مهدي الخلخالي وثلاثة من أحفاده، وبقوا معيّبين في غياهب سجون البعثيين مع عدد كبير من العلماء والمجتهدين من دون أن يعرف أحد عن مصيرهم شيئاً، ولكن إرادة الله تعالى كانت الكبرى فانقشع ظلام الظلاميين وسقط عرش المستكبرين، ولكن ما عُرف فيما بعد أنّ السيّد الخلخالي قد قضى شهيداً!

الشيخ المشكيني (قدس سره)، ٣ - تعليقة على (نهاية الدراية) لأستاذه الشيخ الأصفهاني (قدس سره)، تحقيق وتصحيح (تذكرة الفقهاء) للعلامة الحليّ (قدس سره) وشاركه في التحقيق زميله آية الله الشيخ محمد رضا المظفر (رضوان الله تعالى عليه).

أما عن آثاره في سنّي شبابه الأولى ما فوّضه إليه أساتذته ومراجع عصره من التحقيقات والتصحيحات العلميّة لتأليفهم القيّمة منها: (تحقيق كتاب (مستمسك العروة الوثقى) للإمام الحكيم (قدّس سره)، وتصحيح (مقالات الأصول) لأستاذه المحقق العراقي (قدّس سره)، وتصحيح (حاشية الكفاية) للمشكيني (قدس سره) وغيرها).

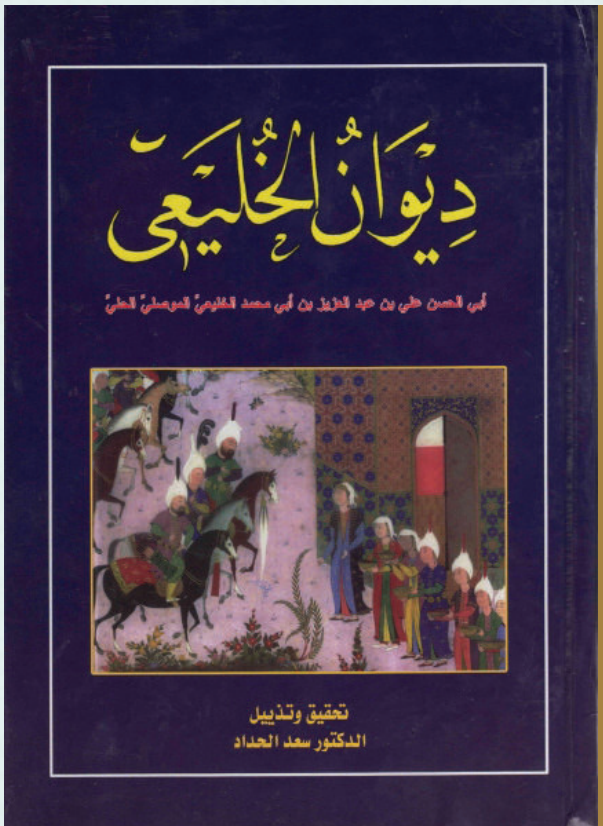
ولكن..!

لقد عاش السيّد الخلخالي فترة النظام المباد الذي حارب وقتل العلماء الأعلام في محاولة بائسة منه لذهاب أنوار حوزة النجف الأشرف، ولكن فقيدينا وسيدينا وقف أمام

ديوان الخليعي

قراءة: محمد الموسوي

بعد ديوان الشاعر ابي الحسن علي بن عبد العزيز بن ابي سعد الخليعي "الموصلي- الحلبي" لمحققه الباحث الأستاذ الدكتور سعد الحداد احد إصدارات ديوان محافظة بابل قسم (هياة الإحياء والتحديث الحضاري) وطباعة دار الضياء في النجف الأشرف، وهو يبحث في عوالم المكان والشخصيات المعينة في تاريخها ثم السمات الوصفية للمرقد أو المقام في عموم محافظة بابل، فضلا عن وجود مراقد ومقامات اهل البيت والأنبياء (عليهم السلام) ومنهم الشاعر الخليعي ويأتي لتوسعة الجهد البحثي في حياة الشاعر التاريخية الصحيحة؛ فراح يتعمق في الاسلوب البحثي وقدم من خلاله رؤى تحليلية عن شخصية الخليعي كونه يرس إن إحياء هذه الرموز المكانية يساعد على بقاء الشاهد حيا للمرقد المجهول وعدم بقاءه كما في السابق (اسمه على مقدمة قبره دون معرفة حياته الحقيقية التي عاشها في مدينة الحلة ونسبه وانتمائه)..



ومثل هذه الرؤى تمثل إضافة في أسلوبية المتابعة والكشف عن مساحات أوسع في وجهات النظر فأغلب المدون عن الشاعر الخليعي في الماضي غير صحيح وهي عبارة عن مشاهدات مؤرخين وباحثين ورحالة أجانباً لذلك استخلص الباحث المعلومة الصحيحة التي مررها إلى أصحاب الفكر والأدب والتاريخ ليقدم هذا الكتاب والرأي إقراراً أو استشهاداً ليصل بها إلى تصريح بسيرة الشاعر انه حلي وتمسك بنهج النبي محمد واهل بيته (عليهم السلام) فكان ديوان شعره خالصا بمدحهم وراثتهم إضافة إلى إن شعره يردد على المنابر الحسينية والثقافية وفي المحافل الدينية منذ مئات السنين وأشهرها هذان البيتان من شعره لمحبهته لأهل بيت النبوة ومعدن الرسالة (صلوات الله عليهم أجمعين) ..

صدر حديثاً



رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري يكلف السيد عيسى الخرسان أميناً عاماً للعبة العلوية المقدسة



ديوان الوقف الشيعي يستنكر ويشجب الجريمة الإرهابية الجبانة التي ارتكبتها داعش الإرهاب في ذروة الرضا لقاء القادسية

ديوان الوقف الشيعي وبيت الحكمة ينظمان ورشة عمل عن الإلحاد المعاصر وأسبابه وأثاره وكيفية علاجه

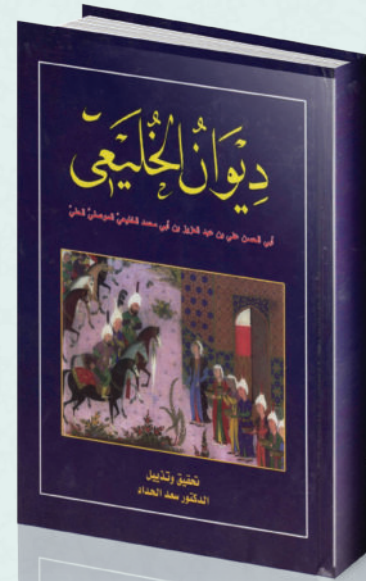


صدر العدد (426)

من جريدة "قطوف"

صدر حديثاً عن دائرة البحوث والدراسات التابعة لديوان الوقف الشيعي العدد اربعمائة وستة وعشرون من جريدة «قطوف» الاسبوعية بواقع (١٢ صفحة) وبقياسات (٤٢*٣٠ سم)؛ حملت بين طياتها مواضيع دينية وثقافية ووثقت نشاطات الدوائر والأقسام التابعة للديوان في بغداد والمحافظات العراقية اضافة الى المقالات الفكرية والثقافية والأدبية، وبعناوين ابواب (محليات، اخبار، ثقافية، تحقيقات، شؤون دينية، اسرة ومجتمع، دراسات، رسائل وافكار، فنون القراء، اعلام الوري).

وفي كلمة لافتتاح العدد حملت عنوان (الانسان والقيم) تطرق فيها الكاتب علاء القسام عن هدايتي الله سبحانه وتعالى للإنسان التكوينية والتشريعية، موضحاً ان هاتين الهدايتين تصبان في هدف واحد وهو التكامل النفسي للمخلوق واصفاً ذلك النضج بأنه يتأتى من خلال معرفة الانسان الحقبة بربه ومن ثم بنفسه وبالعبادات.



إذا شئت النجاة فزر حسينا

لكي تلقى الإله قريبر عين

فإن النار ليس تمس جسماً

عليه غبار زوار الحسين

وقد جمع الباحث الحداد ما استطاع في هذه الديوان من أشعار لينفع بها الأدباء ومحبي الشعر العربي، وعند بحور الباحث عن حقيقة الشاعر الخليعي في كتب المؤرخين والأدباء والكتاب فتحقق ما أراه وأظهر لنا حقيقة هذا الشاعر من (مجمع الأدب والنص الكامل) المنقول عن ابن الشعار الموصلية المتوفى سنة (٦٥٤هـ) بكتابه الموسع عن حياة الشعراء الذين سبقوه ومن ضمنهم ذكر الشاعر أو كتاب ابن الشعار (قلائد الجمان من فرائد شعراء هذا الزمان) بمجلداته التسعة والصادر في بيروت سنة (٢٠٠٥م) بتحقيق الأستاذ كامل سلمان الجبوري الذي أراح الستار عن بعض سيرة الشاعر وبيان اسمه الحقيقي هو (أبو الحسن جمال الدين علي بن عبد العزيز بن أبي محمد بن نعمان ابن بلال الخليعي الخفاجي النسب) عن ابن الشعار والموصلية والخلي.

ويستخلص الباحث ان شعر الخليعي امتاز بالبرقة وسهولة الأسلوب وحسن المعاني وله ديوان مخطوط في مدح أهل البيت (عليهم السلام)، كما ان تاريخ وفاته بمدينة الحلة بعد جمع عدة مصادر محققة في عام (٦٥٠هـ) وكان عمره (٦٨) عاماً ومرقده في مركز مدينة الحلة وتحديداً (محلة الجديدة) معروف ويزار من قبل أبناء الحلة وبعض المتشوقين لمعرفة سيرته.

الولاء لأهل البيت عليهم السلام و البراءة من أعدائهم



قبل ثمانية قرون من الزمان، نظم العالم والمرجع والشاعر والفلكي الشيخ نصير الدين الطوسي (طاب ثراه) قصيدته الولائية العظيمة (لو أن عبداً أتى بالصالحات غداً)، ليأتي الشاعر العراقي المعاصر الحاج جعفر الزيدي وينظم قصيدةً إكمالاً للبناء وإتماماً للمعنى الذي ختم به شيخنا الطوسي قصيدته.. حيث يقول شيخنا المعظم:

وودَّ كلَّ نبيٍّ مُرسَلٍ ووَلِيٍّ
وقامَ ما قامَ صوامٍ بلا ضَجْرٍ
وطافَ ما طافَ حافٍ غيرَ مُنتعلٍ
وغاصَ في البحرِ مأموناً من البَلِّ
ويُطعمُ الجائعينَ البُرِّ بالعَسَلِ
عارِ من الذنوبِ مغمُوماً من الزلِّ
إلا بحبِّ أميرِ المؤمنينَ عليٍّ

لو أن عبداً أتى بالصالحاتِ غداً
وصامَ ما صامَ صوامٍ بلا ضَجْرٍ
وحجَّ ما حجَّ من فرضٍ ومن سُنِّينٍ
وطارَ في الجوّ لا يَأوي إلى أحدٍ
يُكسوا اليتامى من الدِيباجِ كلَّهُم
وعاشَ في الناسِ آلافاً مؤلّفةً
ما كانَ في الحشرِ عندَ اللهِ منتقِعاً
أما الشاعر الزيدي فقال:

أبناءها السادة الأظهار في العملِ
والظالمين لهم لعنٌ مدى الأزلِ
من لم يبايعه يضلّ النارَ بالغللِ
تحظى الجنان بلا حزنٍ ولا وجلِ
يومَ القيامة هم أبوابُ الأملِ
في عالمِ النورِ أشباحاً ولم تزلِ
ثم العنوا ظالمِيهم واثأروا لعلِّي
لم لا ولا عجباً؟ نفسُ الرسولِ عليٍّ

وحبّ فاطمة الزهراءِ مقتدياً
وبالبراءة من أعدائهم علناً
والسيد القائم المهدي آخرهم
أكنن مؤدّتهم واعمَل بطاعتهم
خير البرية أظهار وشيعتهم
الله صلّى عليهم حين صوّرهم
صلّوا عليهم جهاراً كما ذكروا
(من لم يصلّ عليهم لا صلاة له)



لألسن أضاعتها زيارة العهد تحت قبّتك

بقلم: حيدر عاشور

وأنفي لا يشم الا عطر ضريحك، كأن بيني وبينك اشارة توفيق الهي، حضور باطمئنان، ألمس توفيقاتك بأشياءك في كل مكان: برضا أجبائك في لطفك، بكرمك، بخدمتك، بزيارتك، وأنا أرى وأنسى.

• أيها الشفيع اجعلني شمعة مضيئة في محرابك المقدس.

سَيِّدِي، عندما تمسكني لآلى زيارة العهد تحت قبّتك، واضع يدي فوق رأسي وأغرق في ملكوت الله؛ ارك وأرى حجّتك في قلبي، فأسجد لصلاة شكر بيضاء، فتنزل اليّ السكينة، فتفلت من صناديق احزاني دموعي. من أخبر فيشاركني ولادتي الجديدة، الى من اتوجه فيعرفني اني أمسكت صك الامان. من يقرأ لغتي كالنهر الجاري، رغم بساطتها جميلة تظهر من يناع العشق وفاءً لباب الرحمة والعطاء. لغة نحرها على بابك بيقين أنك باب جنان الله، فأسدلت عليك روحي وأمنت ان عجل الله فرجه يسمع كل نداء ويقرأ كل مكتوب في ضريحك.

• أيها الوتر الموتور اعاهدك بنحرك ان لا أنحني عن عهد منتزك

سَيِّدِي، عند ذكر الحجة قرب جدثك يستنفر كل حس في، يتركني معلق اليدين بشباك حضرتك، تشير عيوني المتضرعة لوجوده، أراه كلالئ ضوء بين قبرك وقبتك، أفتني أثره، وأصغي لصدى صوت دعاء الفرج يبرق من أفواه الموالين؛ أملا بالظهور.. ومن الاصوات انتقت صوتاً من أبي الاصوات على قلبي؛ هو صوت اسمك، يضرم في شوقا لا حدود له، أهيم فيه على وجهي، استنشق منه تربة خلودك، يحفزني أن أكون مخلصا في معرفتك، ويستنطقني أن أحافظ على العهد الذي قطعته على نفسي: أن أكون مخلصا لله ولك وللمنتظر في كل تصرف وعمل. فكلما توغلت في معرفتك، زاد شوقي لرؤياك.

• أيها الخالد الساكن في ضوائر الاحرار، ابقني على نزاهة قلبي في حبك ورضاك.

سَيِّدِي، لم يبق من حياتي شيء مهم سوى أنت وكربلاء وأنا.. كربلاء تدور حولي ثارها بين عيني، كل الطرقات خارجها اصبحت مقفرة في عيني.. اذناي لا تسمعان غير صوت اسمك

إقامة مسابقة شعرية خاصة عن "زين العباد"



أعلن ملتقى ابن المقرب الأدبي في مدينة الدمام بالسعودية، نتائج مسابقته الشعرية التي أقامها احتفالاً وابتهاجاً بذكر سيد الساجدين وزين العباد (عليه السلام)، وذلك ضمن احتفال خاص أقيم في مجلس السيدة الزهراء (عليها السلام) في المدينة.

وقال القائمون على المسابقة في بيان اطلعت عليه (الأحرار): إنها «هدفت إلى التعريف أكثر بحضرة الإمام علي السجاد (عليه السلام) وأدواره الإسلامية العظيمة، وقد شارك فيها قرابة (٧٠ شاعراً وشاعرة) من دول عربية وإسلامية». وأضاف البيان: «تم الإعلان عن فوز ستة شعراء مميزين بجائزة المسابقة، وحصد الشاعر العراقي حسن سامي العبد الله المركز الأول، تلاه كل من (أحمد هاشم العلوي من البحرين، زكريا مصطفى أحمد من السودان، علي حسن إبراهيم من البحرين، محمد باقر جابر من لبنان، وناصر ملا حسن زين الدين من البحرين)».

لافتاً إلى أن «المسابقات الأدبية تشجّع الشعراء على الكتابة عن أهل البيت (عليهم السلام) والإبحار في معانيهم وكلماتهم العظيمة».

منتدى كربلاء لأدب المرأة يقيم أولى أماسيه



ضمن أماسيه الأسبوعية، أقام اتحاد أدباء كربلاء المقدسة أمسية السبت لمنتدى كربلاء لأدب المرأة بوصفه أحد تشكيلات الاتحاد الحديثة.

وفي بداية الأمسية رحبت مقدمتها القاصة رقية تاج بالحضور الكريم ثم تحدث رئيس فرع الاتحاد الشاعر سلام البناي عن دور الأدب النسوي في إثراء المشهد الثقافي في كربلاء، وبعدها تحدثت مديرة المنتدى القاصة إيمان كاظم عن دور المنتدى ونشاطاته وآفاقه المستقبلية.

ثم دعت المقدمة عضوات المنتدى للقراءة، وكانت الإطلالة الأولى للقاصة زينب الأسدي التي قرأت نصاً من مجموعتها تيه الورد ثم القاصة أمل الموسوي التي قرأت نصّها المشارك في مسابقة وارث الأنبياء الأخيرة فالقاصة إيمان كاظم التي قرأت نصاً من مجموعة جدوة نوفمبر والقاصة رقية تاج قرأت قصة ثمة رماد في المدينة فيما تحدث الروائية سلوى أحمد عن مشغلها الروائي ثم القاصة أشواق الدعيمي التي قرأت نصاً من مجموعتها نشيج الجسد، بعدها قدم الناقد الدكتور عمار الياسري ورقة نقدية حول الخطاب النسوي في الأدب الكربلائي لتعلن المقدمة عن المداخلات التي تعاقب عليها الشاعر الدكتور علاوي كاظم كشيخ والروائي علي لفته سعيد والشاعر فاضل عزيز فرمان والشاعر رفعت المنوفي، وفي الختام تم توقيع إصدارات عضوات الاتحاد للحاضرين من الأدباء.

جزء من النصّ مفقودٌ

نص / تبارك علي الهلالي



حتى أصبحت الهيجا رماداً ودماءً.
لم يُخبرونا أن القرآن سرى إلى السماء يُتمتم بسورة النصر
والإنجيل يُردد أيها الرب الرحيم أبعده السوط عن أبناء محمد.
لم يُخبرونا بالسيناريو بأكمله، فقط اكتفوا بتحريك الأبطال،
أما الكواليس فقد كانت مُظلمة..
لم يُخبرونا أن السماء نزت دماءً بحجم الأرض عندما نُحرَّ
عبد الله ابن الستة أشهر.
لم يُخبرونا أن عزرائيل كان يبكي عندما قبضَ روح الرضيع.
لم يُخبرونا أن الحسين أراد النهوض عند حرق الخيام ليُنقذ
رسائل العليّة لكن جراحه حالت دون ذلك.
لم يُخبرونا أن الأميرة ابنة الكرام قدماها بكت دماً وهي تتخطى
السهامَ و الرماح لتصلَ إلى ابن مفقودة القبر.
لم يُخبرونا أن طيور الأبايل نزلت عندما أرادوا قطع رأس
الحسين لكن الذي أوقفها صرخات الأطفال.. ربّما خافت أن
تزيد الرعب في أفئدتهم!!

خلف ذلك الجسد العظيم، ما زالت تلك الواقعة محذوفة
(حرف القاف) أعتقد أن الشمس أرسلت تسبيحاتها إلى
الرب لتختفي ويحل محلها الليل، لكن القمر جعل من نفسه
أشلاءً متناثرة ورمى نفسه في نهر العلقمي مع كفوف العباس؛
لأنه خجل أن يأتي الليل وتُسبى النساء والأطفال في الصحراء
المظلمة.
لم يُخبرونا أن مريم العذراء هرعَت إلى الكنائس ودقت
الأجراس لتوقف محفل النصراني؛ كي يستجيب لصراخات
«ألا من ناصر ينصرني؟!»
لم يُخبرونا أن الشجرة التي احتضنت في قلبها يحيى صنعت
منها سفينة نوح، لكن محاولات إقناع الأب إلى ابنه الضال
استمرت حتى قتل علي الأكبر، والسفينة أصابها زلزال عندما
صرخت الأرض مع سقوط العباس.
الرياح العاتية تمردت مع صوت الحسين حينما ركض مثل
الليث الجريح ينادي «أخي عباس» لذلك تأخرت السفينة

الى روح الشهيد (علي كاظم سيف داخل المعموري) وجعله الاستشهادُ فارساً كربلائياً شجاعاً

الاحرار: حيدر عاشور

داعب عمق الحرب، وضع في عينيه أفكاراً بريئة، وحماساً، وأجنحة ملائكية، واستشهاداً باختيار السماء يا مُرعب الدواعش!.. لحملك المتناثر سينمو في حدائق متوسطة الصدوق. وجهك سيكون في كل الازهار، ومن فتحات ابتسامتك تطير فراشات روحك حول المقربين والمقربات.. سيرارك الجميع حتماً وانت تتلذذ بالورود أيها المجاهد الصغير. سيقول في كل صباح: صباح الخير لخطى طيفك، لصرخاتك، لقفزاتك، لبطولاتك.. خسرت، ربحت، انظر الى من سعدت انت.. آه، يا ولدي ما أخف جسدك وأنت تحمل أسرارك الفتية الى الله. أنسى لك هذا البهاء المُغدق، وأنت في عمر الزهور. ولم يبق من حياتي غير ذكراك.. يحضرنى ألف أنين، بمجرد النظر في صورتك والتفكير في وجهك.. لم اعتد أن أتغيب عنك طويلاً، أدخل الضريح مغموماً، وقد أغلو بتضرعات ولا أخفي نواياي. وفي كل محفل لذكراك تأخذني حرائق الشعر، فيثقلوني بالاحترام واثقلهم بالشعر، فيحل وجودك وتنزل من صورتك تبدأ الحديث عن سجل همسات السرعة على سواتر الصد وصولاتك المميّنة التي تزرع الرعب الكبير في غربان الشر الداعشي. وبذات الوقت تزرع محبتك في قلوب المجاهدين من سرايا الدفاع الشعبي، بنفس الروح الطيبة التي بثها عقلك المتزن بين طلبة واساتذة الصدوق. كان فكرك ما زال يلمع على الأوراق، وخيالك يبحر في نيل شرف الشهادة. كنت تحب ان تكتب عن الشهداء وتطيل وقوفك امام شهداء الطف تتحدث معهم بلغة التضرع والسلام. وتحلم ان تكون شهيداً لترسى الإمام كيف يراك.. وجرى دم الشهادة فيك، وما أن جاء النداء الجهاد الكفائي، وأطرقت مسامعك الفتوى المباركة من فضات ضريح سيد الشهداء، علت فيك غيرة العقيدة، ونضجت روح المذهب بروحك، وركعت أمامي ودموعك حارة وجسدك يلتهب من الحماسة:



ذهب شمس وقمر
«المعموريين»
ملتحقا بسرايا الحشد
الشعبي، ورغم انه
لم يكمل تدريباته
بشكلها العسكري،
والمعارك تحتاج الى
رجال اشداء، ذهب
الى حيث الموت يرفع
شعار الاستشهاد بحب
أهل البيت - عليهم
السلام -

ولا يسلم أي (داعشي) تكفيري من رصاص بندقيته، عرفته
الاهالي لعطفه وغيرته العراقية الحيدرية الحسينية العباسية!
لا يترك قتالا، دائم الصولات آناء الليل واطراف النهار كان
يرعب بها خلايا (داعش) النائمة في جحور الارض ومجاري
النفائات، يكشف مبكرا كل مخططاتهم فعرف بـ(علي الكربلائي)
القادم من بابل مدينة الإمام الحسن (عليه السلام).. ولا تنكره
مناطق الانبار والرمادي بكل قطعاتها.. كيف كان شبل أسد
لا يقهر؟!، يقاتل، وصوت زيارة عاشوراء ووارث يلهج بهما
لسانه. كان يجدهما ضرورة مطلقة، اليقين المطلق، فبهما يشنت كل
جمع شرير لخونة العراق ويجندل بهما كل من يمسّ تراب الوطن
فالزيارتان رصاص دائم في قلب الاعداء والنواصب، تمزق
نظامهم الخبيث، وعلى السواتر سجادة وسبحة وتربة كربلاء على
ارض خضرة تشقّ قلب ساترهم الصلب، المشمّز من الارهاب
والذبح والحرق الملتهب بالتكفير والتضليل على حساب الفقراء

- أبي انت رجل قانون، وهذا قانون السماء اطلق من
ارض الحسين وعاصمة السماء كربلاء، قد لا يتكرر نداؤه وقد
لا يأتي الا في العمر مرة واحدة، يجتبر الله تعالى قلوب المؤمنين
في قرابين الشهادة.. لا قيمة للحياة اذ لم يكون للإنسان قيمة في
ذاكرته وذاكرة الدين والوطن، هو نظرة مرتبطة بالأرض كجسد،
وبالسماء كروح، وسماء رأسي تعزف لغة الشهادة الخالدة، وكل
يوم تزداد اتساعاً واليوم يا أبي الشاعر بزغ شمسها ولا بد من
الاستشهاد.

وذهب شمس وقمر «المعموريين» ملتحقا بسرايا الحشد الشعبي،
ورغم انه لم يكمل تدريباته بشكلها العسكري، والمعارك تحتاج الى
رجال اشداء، ذهب الى حيث الموت يرفع شعار الاستشهاد بحب
أهل البيت - عليهم السلام- ويعمل بعقيدة الامام الحسين - عليه
السلام- فعلا نجم قوته وشجاعته في - جرف الصخر- كان من
الفرسان الذين لا يشقّ لهم غبار ولا يترك وراه جريحا او شهيدا



في الاستشهاد من اجل الدين والوطن والمقدسات... قلت لك بقلب جزوع وصوت مخنوق: تليق بك الشهادة يا علي!. وبدأت رحلة القلق، وانت ترسل صور الانتصارات وتسلنا الدعاء عند سيد الشهداء، وتكررت صورتك، حتى جاء نبأ الاشتباك الكبير في -الحصيبة- مفخخات لا تعد ولا تحصى، دواعش ومرترقة وخونة شدوا عزيبتهم من اوليائهم واسيادهم الكارهين لكل شيء في العراق.. كان هجومهم ممثلنا بالحقد، وكنت أنت والمجاهدون تطفئون نار حقدهم بصولاتكم الشريفة وانتم تحصدون اجسادهم العفنة وتفجرون رؤوسهم الخاوية.. وقد شاهدكم عبر الشاشات الفضية كل العراق وكل العالم! كيف تصمدون امام لهيب الموت قاسمين ان لا يعبر -داعشي- الى المقدسات ولا ينال من تراب الوطن.. فلم يستطيعوا اختراقكم فأرسلوا صهاريج الموت المملوءة بأقوى المتفجرات.. نالت من مقدمة الحشد الشعبي الصابر والصامد، فكان دورك انقاذ ما يمكن انقاذه من الجرحى واخلاء الشهداء.. كانت هنا شجاعتك

والمساكين والناس الآمنين بأوطانهم. أبدا لن ترحل عن قلبي أيها الابن الجميل، فقد جئت الى زيارة الامام اليوم بدلا عنك وشاهد حفاوة أبناء الضريح الشريف كيف يفتخرون بشبابك وعطائك؟! كأنك موجود عند شهداء الطف تزورهم وتخدم معهم، وقد تحققت رؤياي حين رأيتك بأجنحة الملائكة واقفا عند شبك الشهداء تساعد عشاق الحسين على اداء الزيارة وفروض الدعاء.. ها أنا اراك في قلبي واسلم عليك، وانت تذكّرني بيوم الثامن عشر رمضان، يوم أجازتك الأخيرة. كيف جاءك اتصال من اخوتك المجاهدين يدعونك لترك الاجازة استعدادا لصد هجوم موسع على منطقة -الحصيبة الشرقية- في محافظة الانبار؟! رأيت ابتسامتك التي تشبه الزهرة في صباح شمس!.. شاهدك كيف كنت على عجلة تودعني وتودع كل من تراه أمامك، اوصلتك الى حيث سيارات الحشد وذهبت وأنا النار قد اشتعلت بقلبي، وكنت على يقين ان هذا هو قدمك الاخير الى بابل و كربلاء والنجف. كل شيء يؤكد هذا الشعور اولها قولك: يا أبي سأرفع رأسك



وبسالتك حسدك عليها كل اقرانك، لم تهدأ ولم تتوقف عن جهادك حتى صباح يوم الجمعة المصادف ١٠ / ٧ / ٢٠١٥م الموافق ٢٣ رمضان ١٤٣٦هـ... كان الرصاص مثل المطر والمفخخات تتكرر فتعبث بالجو فتقلب الارض انقلابا، وانت تنادي -ليبيك يا حسين- لبيك يا زهراء- ورسك مشدود بعلم -ليبيك يا ام البنين.. كل من شاهدك قال ان البطل (علي كاظم سيف داخل المعموري) كان مثل الزئبق يحتمي وينهض وينقذ ويقاوم. حتى امتلأ جسدك برصاص القناصة -الداعشية- الذين يقتلون الشجعان أمثالك، وحين سقطت شهيدا اراد زميلك المجاهد المصاب ان يخلبك الى منطقة الامان ولكن جاءت تلك المفخخة مسرعة نحوك بذات وانفجرت فوق جسدك الطاهر.. أهذه نهاية جسدك؟ لم يبق منك شيء لحمك قد تطاير في السماء، فقد تضاعف استشهادك، فالتحقت بموكب فرسان الطف الدامي، الذين بكت عليهم السماء دماً فامتزج بدمائهم الزكية.. فلعينيك سماء من الدمع والدم، والأرض تحتفل وتفتخر ببطولاتك، لأنها رفعتك الى ما فوقها لتكون كل السماء مزارك، وهذا من رقة شبابك المخضوب بدمك، ويقين عقيدتك لأن رقة الالتقاء برب السموات كانت بدم ممزوج بتراب وهواء الوطن، وهذا ما يحبه الله عند استقباله الشهداء ومن يجهم الى جواره.. وهذا ما لا نعرفه من سر الله العظيم. لك يا من اسمك «علي» اسمك اليوم الشهيد «علي»، يا من يجله الآخرون ويتذكره المخلصون تقول المرجعية الدينية العليا: علي منا، ويقول الحشد الشعبي: علي أنا، وتقول السماء: علي منا. والارض تحسدك والسحب تصورك ودمك المنثور في ساحات الشرف افضل الدماء فهو دم الكرم يحملك مبتهجاً بصوت عالٍ اينما حل ذكر اسمك تنهض روحك الرشيقه ببريق اللمعان.. فالكائن الوحيد في العالم يختاره الناس بحب وبدون ان يتغير وجهه هو الشهيد.. وأنا افتخر بك، وباشعاري ابكي بسعادة اني أب لشهيد..



أبناؤنا بين الواقع والمواقع

حسين فرحان

كان بنحو تدريجي.. وهذا الأمر يكاد ينطبق على كل المنتجات والصناعات التي غيرت حياة البشر، لكن الأمر مختلف تماماً مع (الشبكة العنكبوتية)، التي ربما كتب لها أن تخضع لشيء من التردد في قبولها مع بدايات تغلغلها في حياة شعوبنا، لكنها فيما بعد صارت تتحوّر وتتطور دون أن تمنح لأحد الفرصة في مراجعة ما تنشره وتروج له مع استغراق الجميع في هذه البرامج المتنوعة الكثيرة متعددة الاستخدامات أصبح الأمر مُعقّداً؛ لأن هذه الشبكة استدرجت الجميع إليها بشكل تدريجي، فلما حطت رحالها انفجرت كقنبلة كبيرة تشظت وتطايرت فأصابنا.. قد يوحي هذا الوصف بكارثية الإنترنت وأنه من أشع الاختراعات، وقد يفهم منه أن هذا الشيء سيئ للغاية ولا شيء فيه غير السوء.. لكن الأمر ليس كذلك، فالمحتوى الذي تقدّمه المواقع لا يخلو من مادة نافعة ولا يخلو كذلك من ضرر بالغ، وقد قيل في شأنه إنه سلاح ذو حدين، إلا أن تمييز هذين

ما الطرائق العملية والمنهجية لتحسين أولادنا من الانجراف في التيارات العلمانية واللاأخلاقية في خضم التطورات السريعة وهجمة الإنترنت الشرسة على بيوتنا؟

علمان هما لا ثالث لهما بنظر من اهتم بشأن هذه الأجيال التي ولدت فوجدت أن الشبكة العنكبوتية جزء لا يتجزأ من حياتها، أو الأجيال التي لم تعهد هذه الشبكة فيما مضى من حياتها لكنها اضطرت لأن تكمل المشوار معها بشيء من الممانعة -ربما- في بادئ الأمر عند من يمتلك حظاً من التدقيق والتمحيص، أو بقبول كلي للأمر عند من اعتادوا تقبل المستجدات كيفما وجدت وأينما حلت كما هو حال الشعوب الغربية التي اعتادت على أجواء القفزات العلمية بخلاف شعوبنا البعيدة عن تلك الأجواء، فهي وبحكم كونها تستورد هذه التقنيات وبأوقات متأخرة فإنها تخضع كل جديد لمفاهيمها وعاداتها وتقاليدها ابتداءً.. وهذا أمر حسن، رغم أن النتيجة بكل الأحوال ستكون القبول بهذه القفزات والتغيرات وإن

الحدّين وجعلها في خانتي الرفض أو القبول تبقى رهن عادات وتقاليد وطباع وانتفاء واعتقادات الناس هنا في بلدنا أو هناك في بلدان أخرى التي تختلف غالباً في كثير من التفاصيل؛ فما نراه قبيحاً قد يراه الآخر حسناً لا عيب فيه، وما نراه نافعاً قد يراه الآخر ضاراً.. ما يهتّمنا هو أن نُميّر المحتوى ونتفق على ضرره أو نفعه، وأن ندرك حقيقة أن منظومتنا الأخلاقية وهويتنا قد تنهار في أية لحظة..

قد نختلف في قبول بعض المحتويات لكننا بكل تأكيد سنتفق على رفض كل ما من شأنه العبث بمصير أولادنا.. فالعلمانية والإحاد يروج لهما اليوم بطريقة ناعمة مُنمّقة قد تنسف ما اجتهدنا وآبأنا على الحفاظ عليه.. والإباحية والتعري يروج لهما بطريقة لا تقل نعومة عن سابقتها؛ فالظهور المفاجئ لهذه الصور لا ينفك عن الإعلانات والمقاطع التي تظهر دون استئذان كاقتراحات لمنتجات مُعيّنة فضلاً عن وجود مواقع مُخصّصة لها، وهي مُتيسرة لدخول أي شخص..

إنه الاستدراج بتعويد العين والأذن على المشاهدة والسماع كي يكون الأمر برمته من المسلمات، بل ومن الضرورات خصوصاً مع تناغمها والغرائز وتزائمها والمعتقدات.. إنها حرب استنزاف لا مفرّ منها إلا مع تضافر جهود كبيرة قد تنتفع منها هذه الشعوب التي أخذت أسيرة لخوادم الشبكة عبر برامج تُداعبها ملايين الأنامل كل يوم.. عندما ننظر إلى الجانب المظلم من هذه القضية، فينبغي أن نتساءل:

- ما الطُرق العملية والمنهجية لتحسين أولادنا من الانجراف في التيارات العلمانية واللاأخلاقية في خصم التطورات السريعة وهجمة الإنترنت الشرسية على بيوتنا؟.. نحن -وبحسب السؤال- نعدّ الإنترنت من يشن هجمة شرسية على بيوتنا.. نحن نبحث عن حلّ يدفع هذا الكابوس وهذا الخطر.. فهل يُمكننا حقاً أن نجد مثل هذا الحلّ؟ وهل بإمكاننا أن نصنع معادلة تنأى بهذا الواقع عن خطر المواقع بلحاظ استحالة فصلها كلياً عنه؟.. ربما نحتاج لإمكانات علمية وأخرى عملية ومنهجية

يكون الدافع لتحقيقها الحاجة الماسة للحفاظ على المنظومة الأخلاقية من الانهيار.. فما فرص تحقق هذا الأمر؟ وما المتاح منها أو القابل للتطبيق بعد اتخاذ قرار جاد ومسؤول من قبل المهتمين وعدم الاكتفاء بالنصح والإرشاد والاتكال على الآثار المعنوية لها دون التغافل عن أهميتها معاً..؟

إذاً معالجة الأمر بشكل واقعي بعيداً عن التنظير فالمواقع تعبت بالواقع وعالمها الافتراضي يندُر بكارثة.. لنستعرض مجموعة من الحلول التي نهدف منها انتقاء الحب الجيد من الرديء ولو بنسب مُعيّنة، مع الأخذ بنظر الاعتبار أن قضية قطع الشبكة بشكل نهائي عن المنزل لم يعد أمراً منطقياً مع ارتباط حياتنا بالمواقع بشكل تامّ في جوانب عديدة منها التعليمي والاقتصادي والاجتماعي وغيرها، مما اقتضت الضرورة ومُتطلبات الحياة المعاصرة؛ لذلك سيكون الحديث عن حلول أخرى يُمكن إنجازها بما يلي:

- 1- تفعيل برامج الرقابة الأبوية التي تتطلب أذونات أحد الأبوين لغرض تنزيل التطبيقات، وتمنح لها إمكانية استعراض ومشاهدة المحتوى الذي تصفحه الأولاد في فترات سابقة وإشعارهم بأنهم يخضعون لرقابة مُشددة.
- 2- حجّب المواقع الضارة باستخدام برامج مُعيّنة أو التحكم بذلك عن طريق الموجه المنزلي (الراوتر).. قد يتطلب هذا الأمر الاستعانة بمُختصّ في هذا المجال..
- 3- الرقابة المباشرة (بالاتفاق مع الأولاد) على زيارات مُتكررة من قبل الأبوين لتصفح محتويات هواتفهم.
- 4- التحذير المُستمر من مغبة سوء استخدام بعض التطبيقات والاستعانة بأمثلة وشواهد لذلك..
- 5- التلويح بعقوبات صارمة فيما لو تم تجاوز الأبناء لهذه الضوابط..

قد يكون الأمر صعباً بعض الشيء، وقد يتذمّر البعض من أن يكلف نفسه مشقة هذه الرقابة، وقد يُعلّل ذلك بثقته المفرطة بأخلاق أولاده، وقد يُصرّ على أن أسس جسور الثقة ما تزال قوية وراسخة.. لكن هذا لا يعني اتخاذ ولو جزء من هذه التدابير الاحترازية، فالأمر يستحق شيئاً من العناء أمام هجمة قد تحرق الأخضر واليابس معاً..



وسط بساتين «النعمانية» الموالية للعترة الطاهرة مرقد لـ «ثائر حسيني» يصبح مأوى لأفئدة الشيعة

الأحرار: حسنين الزكروطي - تصوير: مرتضى الاسدي

على اتساع الأرض وفي قارة آسيا وما جاورها، تشمخُ مراقد ومقامات أهل البيت (عليهم السلام) وأبنائهم وذريتهم شاخصةً أمام عيون المحبين والموالين لهم يتبركون بها ويطلبون حاجاتهم بكل طمأنينة وأمان، بعد أن كانوا في حياتهم مهددين بالموت مطاردين من السلطة الغاشمة التي جثمت على صدور المسلمين لفترات طوال، وهذا هو السبب الوحيد الذي جعل من قبورهم موزعة ومتناثرة بين مكان وآخر.

بهذه الكلمات، تنطلق مجلة (الأحرار) لتعريف قرائها بمرقد السيد محمد بن القاسم العلوي (رضوان الله تعالى عليه) الذي يعود بنسبه إلى الإمام زين العابدين (عليه السلام)، وقصته التي لا تختلف عما حلّ من ظلم وأذى من قبل أعداء أهل البيت (عليهم السلام) خصوصاً خلال فترتي الحكم الأموي والعباسي المقيتين.



ثائر كاظم القرشي



كثير، لكن بسبب ثورته ضد بني العباس السالين لحق أهل البيت (عليهم السلام) وعدم تكلمها بالنجاح طرأت على حياته تحديات وظروف صعبة».

وتابع القول: «بحسب المرويات التاريخية فقد تم القبض عليه من قبل والي خراسان عبد الله بن طاهر، والذي بدوره أرسله للحاكم العباسي في سامراء، ونتيجة للتعذيب في السجون أصيب في ظهره، وظل حبيس السجون إلى أن تمكن أنصاره من تهريبه، وبقي متخفياً من ألام بني العباس حين انتقاله الى هذه الارض التي كانت تسكنها عمته المقعدة، وتذكر الروايات ان عمته حينما رآته تناست آلامها وشُفيت على الفور حتى أنها استطاعت السير على اقدمها، وبقي عندها الى ان توفي (رضوان الله تعالى عليه)».

مصادر موثوقة

وأردف القرشي: «تناولت الكثير من المصادر حياة

يقع المرقد الشريف للسيد محمد بن القاسم بن علي الأصغر بن عمر الأشرف ابن الإمام علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام أمير المؤمنين (عليهم أفضل الصلاة والسلام) في منطقة (المعيط) وهي النقطة الفاصلة بين الحدود الإدارية لقضاء النعمانية ومدينة الكوت العراقية، وهي منطقة زراعية تقع على مفترق طرق محافظة واسط والعاصمة بغداد، ويقصده آلاف الزائرين بينهم القادمون من خارج الحدود العراقية.

انطلقت رحلتنا إلى المرقد الشريف، الذي يبعد عن الشارع الرئيسي للمدينة مسافة (كيلومتر واحد)، لنحط برحالتنا فيه ونشم عبقة المبارك، وكان لنا هذا اللقاء مع السيد ناثر كاظم القرشي أحد خدمة المرقد الشريف.

القرشي روى لنا السيرة الوضاعة للسيد العلوي (رضوان الله تعالى عليه)، مبيناً أن «السيد الجليل كان يسكن في مدينة خراسان بإيران، وكان له أنصار ومحبون



الشريف) وله قصة تؤثّقها المصادر التاريخية. يقول القرشي: «تم إظهار المرقد الشريف من قبل صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، وهو الذي كتب على قبره هذا قبر السيد محمد ابن القاسم العلوي وكتب نسبه، وبقي ثلاثة أيام في المنطقة، حيث يُروى أنه التقى بالشيخ جواد النعماني صاحب كتاب (الغيبة) فقال له سيدي لك مقامان مقام في النعمانية ومقام أينما تكون فيه، فيجيبه (عليه السلام): «في ليلة الجمعة أكون في الحلة وليلة الثلاثاء ونهاره أكون في (النعمانية) وقد تمّ ذكر هذا الحديث في كتاب (رياض العلماء) للشيخ جواد النعماني».

إعمار المرقد الشريف

ويروي لنا القرشي مراحل الإعمار والتشييد التي مر

السيد العلوي والثورة التي قام بها والمكان الذي يرقد جسده الطاهر فيه، ومن تلك المصادر (بحار الأنوار، والنجم الثاقب، ومقاتل الطالبين، وسيرة أعلام النبلاء، وتاريخ ابن كثير)، وقد ذُكر عند أبناء السُنّة كونهم يعتقدون أنه كان صوفياً، ولكن الحقيقة تقول انه كان يرتدي جبةً من الصوف، وقد تم التحقق من ذلك وإظهار النسب الشريف بعد سقوط النظام البائد، ونتيجة التحري والتحقيق الدقيق ثبت على إثر ذلك نسبه الشريف لآل البيت الكرام (عليهم السلام)».

مقامات عظيمة يحتضنها المزار

القرشي، سرد تفاصيل أخرى عن المزار الشريف للسيد العلوي، وما يضمه بين أروقته المباركة، من بينها مقام الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه

تم إظهار المرقد الشريف من قبل صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، وهو الذي كتب على قبره هذا قبر السيد محمد ابن القاسم العلوي وكتب نسبه، وبقي ثلاثة أيام في المنطقة..



وبناء الصحيات، وهذه المرحلة من الاعمار بدأت منذ عام ٢٠٠٧ ويمكن عدّها المرحلة الثالثة، حيث تبلغ مساحة المزار الحالية قرابة (١٥ دونماً)، والمساحة البنائية للمرقد والمزار (٤٠٠ متر مربع)».

مشيراً إلى «ان المرقد يحده من جهة نهر دجلة طريق بغداد ومن الجهة الاخرى، لذلك يعد هذا المرقد موقعاً استراتيجياً لاستراحة الزائرين وخصوصاً القادمين من جمهورية إيران الإسلامية».

ويشهد المرقد الشريف للسيد العلوي وفود أعداد كبيرة من الزائرين سواء من داخل العراق أو خارجه، وتعد أيام ولادة الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وزيارة الاربعين المباركة، وذكرى استشهاد الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) من أكثر المناسبات الدينية وفوداً للمرقد الشريف.

بها المرقد الشريف والمقام المبارك عبر التاريخ، موضحاً أن «بناء المزار واعماره تم على عدة مراحل، ففي الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي كان المزار عبارة عن بناء صغير تعلوه قبة صغيرة ترمز الى مقام الإمام المهدي ومرقد السيد العلوي، وفي زمن زعيم الحوزة العلمية الإمام أبي القاسم الخوئي (قدس سره) اعطى وكالة إدارة شؤون المزار الى السيد (حبيب سلمان الخطيب)، وخلال تلك الفترة قام أحد المتبرعين بتشيد المزار، وبعدها ساهم أهالي المنطقة والخيرون بتطويره». وتابع القول: «بعد ضمّ المرقد والمقام الشريفان الى الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة في عام ٢٠٠٥م، قامت الأمانة بتوسعة المقام، وأصبح هناك الصحن الأمامي والآخر الخلفي إضافة الى المسقف الأمامي والخلفي، صاحبها إكساء الارضية بالمرمر

مسيرة المشاية العراقيين صوب مشهد وقم المقدستين ترسم صورة للعشق الحقيقي



لأكثر من (٢٥ يوماً) سارَ زائرون عراقيون انطلقوا من مدن كربلاء والحلة والناصرية، صوب إيران مشياً على الأقدام لإحياء زيارة الإمام الرضا وأخته السيدة المعصومة (عليهما السلام)، متحدّين الظروف المناخية وعناء السفر للوصول والتبرك بزيارة المرقدين الشريفين. ورصدت مجلة (الأحرار) مسيرة الزائرين العراقيين، الذين انطلقوا من العراق صوب الحدود مع إيران ومنها إلى داخل أراضيها، متنقلين بين المدن والقرى الإيرانية والمناطق الجبلية، في لهفة كبيرة للوصول وأداء الزيارة المباركة.

وحصدت الصور المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي لمسيرة الزائرين المشاية، تفاعلاً كبيراً من روادها ومدوّنيها، والذين وصفوا مسيرة الزائرين بمسيرة العشق والولاء لآل البيت (عليهم السلام).

صحيفة أرجنتينية: عاشوراء أقدس يوم في التقويم الإسلامي

Clarín Fotogalerías Suscribite por \$30 Ingresar

Retrospectiva 2021

Las 70 fotos más destacadas del año de la agencia Reuters



نشرت صحيفة «كلارين» الأرجنتينية الشهيرة، وعبر موقعها الإلكتروني الرسمي، صورةً لأحد مشاهد زيارة عاشوراء المليونية ضمن قائمة خاصة تضم (٧٠ صورة) من أبرز وأهم الصور الفوتوغرافية في العالم لسنة ٢٠٢١م.

وقالت الصحيفة: إن «الصورة الملتقطة من قبل مصور وكالة (رويترز) الإخبارية العالمية، (عبد الله ضياء الدين)، تجسّد جموع الزوّار المشاركين في مراسم عاشوراء الإمام الحسين (عليه السلام) في مدينة كربلاء المقدسة بتاريخ ١٩ آب الماضي».

ووصفت صحيفة «كلارين» في سياق تعليقها على الصورة، هذه الزيارة الدينية السنوية، بأنها «أقدس يوم في التقويم الإسلامي».

المرجع النجفي (دام ظله) يؤكد على إحياء الشعائر الحسينية المقدسة



من جانبه أكد العلامة البروجردي على أهمية ومكانة الحوزة العلمية في النجف الأشرف وما لها من تاريخ جهادي كبير حُفظ من خلالها الدين ودعائه برجاله وعظمائه ومراجعته الكبار.

أكد المرجع الديني ساحة آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي (دام ظله الوارف) أن أهم ما في الإسلام هو إحياء الشعائر الدينية وفي مقدمتها شعائر الإمام الحسين عليه السلام.

وقال ساحتته خلال استقباله آية الله السيد علوي البروجردي، أحد أساتذة حوزة قم المقدسة: إن «أهم ما في الإسلام هو إحياء الشعائر الدينية وفي مقدمتها شعائر الإمام الحسين عليه السلام وشهادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)»، مؤكداً أن «إحياء الشعائر الدينية إنما هو إحياء للدين، وجرى الحوار عن أهمية ومكانة الحوزة العلمية بصورة عامة والتأكيد على مكانة وعظمة الحوزة العلمية الأم في النجف الأشرف وما لها من دور عبر قرون من الزمان».

شبيعة نيجيريا يحيون الذكرى السادسة لمذبحة «زاريا» ويطالبون بتحقيق العدالة



و ١٩٣ طفلاً قتيلاً و ٢٣ سيدة حامل، و ٣٩ عائلة، تم قتلهم إثر اجتياح المسلحين في مراسم عزاء الإمام الحسين (عليه السلام).

كما طالب البيان بالكشف عن الجناة ومحكمة كل من لعب دوراً وشارك في هذه المذبحة الأليمة بحق المسلمين الشيعة في نيجيريا.

أحيا المسلمون الشيعة في نيجيريا، مرور ست سنوات على الجريمة المروعة والحادثة البشعة، التي حصلت في مدينة زاريا، وأودت بحياة أكثر من (١٠٠٠ شيعي) كانوا يقيمون الحداد الحسيني في المدينة.

ففي تاريخ الثاني عشر من شهر كانون الأول من عام ٢٠٠٥، قامت مسلحون نيجيريون بالهجوم على موكب ديني لأتباع أهل البيت (عليهم السلام) وقتلوا المشاركين بالعزاء الحسيني.

وبهذه المناسبة، أصدر المنتدى الأكاديمي للشيعة في نيجيريا، بياناً بمناسبة هذه الذكرى الأليمة، اطلعت عليه (الأحرار) دعا فيه إلى تحقيق العدالة لضحايا الحادث المروع.

وطالب البيان، الذي تضمّن (١٤ مطلباً) رئيسياً، بتحقيق العدالة لآلاف الأشخاص الذين دفنوا في مقابر جماعية

حُبُّ النبي محمد ﷺ للإمام الحسين عليه السلام



رابعاً: عن الإمام الباقر عليه السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل الحسين عليه السلام اجتذبه إليه، ثم يقول لأمر المؤمنين عليه السلام: امسكته. ثم يقع صلى الله عليه وآله عليه، فيقبله ويبكي. فيقول عليه السلام: يا أبا، لم تبك؟ يا بُني، أقبل موضع السيوف منك وأبكي. فيقول عليه السلام: يا أبا، وأقتل؟ فيقول صلى الله عليه وآله: إي والله، وأبوك وأخوك وأنت. فيقول عليه السلام: يا أبا، فمصارعنا شتى؟ فيقول صلى الله عليه وآله: نعم، يا بُني. فيقول عليه السلام: فمن يزورنا من أمتك؟ فيقول صلى الله عليه وآله: لا يزورني ويزور أباك وأخاك وأنت إلا الصديقون من أمتي.

خامساً: عن ابن عباس، قال: لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وآله مرضه الذي توفي فيه، ضمَّ الحسين عليه السلام، ويسيل من عرقه عليه، وهو يجود بنفسه ويقول: ما لي وليزيد، لا بآرك الله فيه، اللهم العن يزيد. ثم غشي عليه صلى الله عليه وآله طويلاً. ثم أفاق، وجعل يقبل الحسين عليه السلام وعينه تذر فان ويقول: أما إن لي ولقاتلك مقاماً بين يدي الله عز وجل.

قد توالى أقوال رسول الله (صلى الله عليه وآله) في وصف مقام الإمام الحسين عليه السلام، وموقعه الرفيع من الرسالة ومنه، وليس عبثاً قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) في حقه عليه السلام: إِنَّ لَهُ دَرَجَةً لَا يَنَالُهَا أَحَدٌ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ. ومدى محبة النبي لسبطه الحسين عليه السلام، ومن هذه الأقوال ما يلي:

أولاً: عن يعلى بن مرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ.

ثانياً: عن سلمان الفارسي، قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الحسن والحسين ابناي، من أحبَّهما أحبَّني، ومن أحبَّني أحبَّه الله، ومن أحبَّه الله أدخله الجنة، ومن أبغضهما أبغضني، ومن أبغضني أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار على وجهه.

ثالثاً: عن البراء بن عازب، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله حاملاً الحسين بن عليٍّ عليهما السلام على عاتقه وهو يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ.

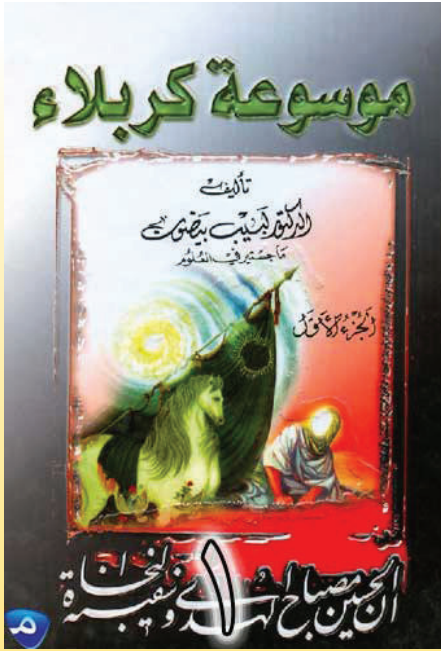
قصة تربوية من حياة سيد الشهداء عليه السلام

نحن قوم لا نعطي المعروف إلا على قدر المعرفة. فقال: سل ما تريد. فقال له: يا إعرابي ما النجاة من الهلكة؟ قال: التوكل على الله عز وجل. فقال وما الهمة؟ قال: الثقة بالله. فأمر له الإمام الحسين عليه السلام بعشرة آلاف درهم وقال له هذه لقضاء ديونك وعشرة آلاف درهم أخرى وقال هذه تلم بها شعثك، وتحسن بها حالك وتنفق منها على عيالك.

روي أنّ الإمام الحسين عليه السلام كان جالساً في مسجد جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاة أخيه الحسن عليه السلام، فجاء أعرابي على ناقة فعقلها باب المسجد ودخل فوقف وأتى الإمام الحسين (عليه السلام) فسلم عليه وقال يا بن رسول الله إني قتلت ابن عم لي وقد طولت بالدية فهل لك أن تعطيني شيئاً؟ فقال له: يا إعرابي

أقوال صفوة من العلماء والمفكرين

في الامام الحسين عليه السلام



قال الدكتور (لييب بيضون) في كتابه موسوعة كربلاء باب خطب الإمام الحسين عليه السلام على طريق الشهادة: ما أظن أن إنساناً في مسرح التاريخ والبطولة، استطاع أو يستطيع أن تكون له مثل هذه الكفاءات العالية، والمواهب الفريدة النادرة.. غير الإمام الحسين عليه السلام ليمثل هذا الدور الجوهري الخطير في قيادة حركة الإيمان وإحياء دعوة الإسلام.

وقال أيضاً: إن دروس الحسين عليه السلام دروس عميقة بالغة الأثر والتأثير، تعلمنا - إضافة لدروس التضحية والبطولة والفداء أن ننظر إلى الأمور نظرة بعيدة مديدة، عميقة محيطة مترامية، فيكون جهادنا وفداؤنا قرباناً للأجيال المتحدرة والأحقاب المتلاحقة، لا أن يكون قرباناً عابراً، يستهدف اللحظة الراهنة.

وقال في قصيدة رثاء الإمام الحسين (عليه السلام) تبلغ (٢٦) بيتاً منها:
هل ترى مثل حسين كان في (كربلا) أثبت جأشاً من رعين
أثخنوه برماح وظبا و بنبل رشقوا من كل عين
قتلته أمة السوء التي أخذت أحقاد بدر وحنين

بعض من اقواله المشهورة

- الخلق الحسن عبادة.
- أيها الناس نافسوا في المكارم وسارعوا في المغانم.
- سمعت جدّي رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: وارض بقسم الله تكن أغنى الناس.
- أصبحت ولي رب فوقي، والنار أمامي والموت يطلبني والحساب محقق بي، وأما مرتهن بعلمي، لا أجد ما أحب، ولا أدفع ما أكره، والأمور بيد غيري، فإن شاء عذّبتني، وإن شاء عفا عني، فأني فقير أفقر منّي؟.
- سئل أمير المؤمنين صلوات الله عليه: ما ثبات الإيمان؟ فقال: الورع، فقيل له: ما زواله؟ قال الطمع.
- سئل الإمام الحسين عليه السلام عن الأدب، فقال عليه السلام: «هو أن تخرج من بيتك، فلا تلقي أحداً إلا رأيت له الفضل عليك».

يوم الضاد



حيدر السلامي

ذكرتك مراراً ومرات، ورددت اسمك عشرات المرات قبل النوم، قلت: لعل أراك في حلمي. وعلى غير عادتي لم أرك زائراً أبيض اللون، بل كنت بوجه شاحب وتدور حولك هالة احمرار. بالطبع عجزت عن التفسير لكنني وعلى خلاف المحاولات كلها توصلت وحلمي إلى اتفاق، ألا أراجع إلى ذنبي القديم فلا أروي شيئاً مما أرى إلا أن تحين عودتك.

في هذه المرة فقط أطلب بلغة الإشارة عفوك. فالحروف لم تعد قادرة على تحمل معنى الغياب لأنه يفضي إلى محوها الكامل من شاهدة الكلام. حتى الاختصارات والكنيات والانزياحات اللفظية، لم تجد لها مكاناً على لسان البيان ولم ترشح منها رائحة المعنى في حضرتك.

ما هي إلا كمالات لغوية تطارد الأفكار لتصيد منها عبارة جذلي تؤطر صورة أكثر بلاغة وأروع صياغة تليق بيوم الضاد رجاء أن يكون فيه يومك الأبهى.

لا أجمل من أن أكون حرفك الأثير المثير وحبرك الرقراق المراق على هامش الحلم.. كن عيني التي يراودها النوم لكي تراك.



يقول أبو عبد الله الصادق (عليه السلام):

«أورع الناس من وقف عند الشبهة، وأعبد الناس من أقام الفرائض، و أزهد الناس من ترك الحرام، و أشد الناس اجتهاداً من ترك الذنوب».

وسائل الشيعة ج ٢٧ (صلى الله عليه وآله)

منذ أن كنت في القمطاطِ رضيعاً
لي حبُّ الحسينِ قد كان مهدياً
أرضعتني أمي حروفَ "حسين"
فتجارتُ بسين الشَّرايينِ شهيداً





تكريم (١٠٠) فتاة بلغن
سن التكليف الشرعي،
خلال مهرجان قرآني
برعاية العتبة الحسينية
داخل مرقد السيدة زينب
(عليها السلام) في ذكرى
ولادتها العطرة.

علي

علي، يا ثالث اسم صدح في أذني من أول دقائق حياتي، وأول كلمة ينطقها الفقراء وحلم الأيتام في وسادة الامنيات، علي، الغيوم النقية بعد عاصفة حمراء و كأن أسمك تعويذة الرب عند كل الشدائد، علي، أجمل أسم رافق أمني في كل تنهيدة، و أعذب ما ردد أبي (علي الدر و الذهب المصفي)، علي أسطورة الأرض التي لا بد أن يكتب منها المليون والمليار كتاب بل إلى «ما نهاية»، لا بد أن يدون اليهود مقاييس الشجاعة من باب خيبر، مثل سرعة أعصار الأرض، وقوة الرياح وهي تتطاير مع يدها، ويشتقون من حروفك قانون الشجاعة و يطلقون عليه ب قانون «باهر أهل الأرض».. علي، أروع أحرف احتضنت الازقة القديمة المفعمة برائحة عشق يوم الغدير، علي، لا أقول عنك بأن الحروف جميعها خجلة من وصفك بل هي تحدث ضجيجاً أيها تصنع منك كلمات أجمل تسر السامعين عندما يُذكر شخصك، علي، رائحة زكية في أفواه الجدات أتمني لو أستطيع تقبيل كلماتها «هو أحنه سعدنا غير علي»... علي، و أنني لأكون أكثر الناس فخراً، و فرحاً، و كرامةً إذ أنني أتمني إليك..

علي من نور العلى خلقتنا

يا أهل الأرض أن الوثن به هُدماً..

تبارك علي المهلاي

كل للأحرارمة

صراع المفاهيم المجتمعية

مع التكنولوجيا

ان للتكنولوجيا اهمية كبيرة حيث تعد اللغة الحديثة والسريعة الاساسية للتواصل، وترتبط ارتباطاً قوياً بأثروبولوجيا الانسان من الناحية المجتمعية وطريقة بناء المجتمع وسلوكياته التي تختلف من منطقة الى اخرى حسب المستوى الثقافي والوعي الادراكي للمجتمع حيث من مميزات السيطرة على عقل الانسان بالاشعور مغيرة فيه زاوية التفكير والقيم والمفاهيم المجتمعية.

وللتكنولوجيا سلبيات وإيجابيات، فمن اثارها الحميدة في استثمار الجهد البشري والزمن والمعرفة في انجاز العمل وتقديم المعرفة ونشر العلم والانفتاح على الشعوب والثقافات الاخرى فساهمت بتلبية رغبة الانسان للانفتاح والتعرف على العالم وما يدور حوله، فضلاً عن تبادل الآراء والنظرات والحلول وتطوير العلوم ووسائل التعليم وكذلك ساهمت بشكل كبير في تطوير العمل المؤسساتي وكيفية الادارة والسيطرة على نظم المعلومات من خلال الحوكمة الالكترونية وايضا دخلت في مجال التعليم من خلال المناقشات والحوارات الجماعية لتبسيط عملية الفهم وتقديم الموارد المناسبة لحل بعض المسائل المعقدة...

غيث الدباغ

إلى القراء الأعزاء

صدر العدد الـ (١٤) من مجلة المسرح الحسيني
الفصلية الصادرة عن وحدة التدوين والتوثيق في
شعبة النشر بإعلام العتبة الحسينية المقدسة،
والتي تعنى بالشأن المسرحي بشكل عام والحسيني
بشكل خاص، وتجدون فيه موضوعات مهمة
ونصوصاً مسرحية فضلاً عن المقالات والبحوث التي
تتابع تطور هذا الفن الإنساني الرائع.
العدد تجدونه في مراكز البيع المباشر التابعة
للعتبة المقدسة. داخل الصحن الحسيني المطهر
ومنطقة ما بين الحرمين الشريفين.



ولإرسال مشاركاتكم المسرحية أيضاً، من خلال البريد الإلكتروني:

Tatr909@gmail.com - Taleb1900t@yahoo.com